الدستور

رئيس مجلس الإدارة والتحرير
محمد الباز

1

ملحق فنى يصدر عن مؤسسة الدستور

مارس 2024 رمضان 1445

وجوه

نجوم دراما المتحدة يتحدثون

عتبات البهجة

يحيى الفخرانى:

سعيد بعودتى للدراما وأتمنى رضا الجمهور

أمانى على

أعرب النجم الكبير يحيى الفخرانى عن سعادته بالعودة للدراما التليفزيونية فى الموسم الدرامى الرمضانى الجديد، بعد غياب ٣ سنوات، عبر مسلسله الجديد «عتبات البهجة»، المكون من ١٥ حلقة، الذى يبدأ عرضه، اليوم، على شاشة «dmc» ومنصة «WATCH IT» الرقمية.

وقال «الفخرانى»، لـ«الدستور»، إنه سعيد بالوجود مع الجمهور فى الموسم الرمضانى، متمنيًا أن يقدم عبر «عتبات البهجة» وجبة درامية متميزة تليق بجمهوره والشهر الكريم.

وأشاد النجم الكبير بمسلسلات الـ١٥ حلقة، مؤكدًا أنها فكرة متميزة وتسمح بتكثيف الكتابة والدراما، كما تسمح بتنوع موضوعاتها التى تختلف عن دراما الـ٣٠ حلقة.

وأعرب أيضًا عن سعادته بالتعاون مجددًا مع المخرج الكبير مجدى أبوعميرة فى المسلسل الجديد، بعد النجاحات التى حققاها معًا طيلة السنوات الماضية، مشيدًا بـ«أبوعميرة» وأسلوبه الإخراجى الذى يريح الممثل.

ويشارك «الفخرانى» فى بطولة «عتبات البهجة» كل من الفنانين: جومانة مراد وصلاح عبدالله وخالد شباط وعنبة وصفاء الطوخى، والمسلسل مأخوذ عن رواية الكاتب الكبير إبراهيم عبدالمجيد، ومعالجة تليفزيونية للدكتور مدحت العدل، ومن إخراج مجدى أبوعميرة، إنتاج شركة «العدل جروب»، بالتعاون مع الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية.

قال المخرج الكبير مجدى أبوعميرة إن الفنان يحيى الفخرانى، بطل مسلسله الجديد «عتبات البهجة»، يعتبر «فاكهة رمضان»، الذى يعود هذا العام لجمهوره بمسلسل يناقش قضايا حديثة وتهم الشباب، مؤكدًا أنه ينتظر ردود الأفعال بقلق كبير.

ووصف «أبوعميرة»، فى حوار مع «الدستور»، المسلسل بأنه «لطيف مثل (الدانتيلا).. لا يوجد به عنف، إنما يناقش قضية اجتماعية أساسها اختلاف الأجيال خاصة فى زمن السوشيال ميديا»، متوقعًا أن ينال العمل إعجاب الجمهور. وأشاد «أبوعميرة» بفكرة الـ١٥ حلقة، مشيرًا إلى أن «الفخرانى» عارضها فى البداية، لكنه اقتنع بمنطق «تكثيف الأحداث».

أمانى على

مجدى أبوعميرة:

العمل من واقع الحياة.. ونناقش أزمات الأجداد مع الأحفاد

يحيى الفخرانى «فاكهة رمضان».. وأقنعته بأهمية مسلسلات الـ15 حلقة

■ **كيف بدأت فكرة مسلسل «عتبات البهجة»؟**

– «عتبات البهجة» رواية للكاتب الكبير إبراهيم عبدالمجيد، وكتب السيناريو والحوار الدكتور مدحت العدل، وعملت مع الدكتور مدحت من قبل فى مسلسل «محمود المصرى»، للرائع الراحل محمود عبدالعزيز، كما تعاونت معه فى مسلسل «أحلام عادية»، وحينها كتب تترى البداية والنهاية، كما عملت مع الدكتور يحيى الفخرانى فى مسلسلى «حمادة عزو» و«جحا المصرى»، ورغم ذلك يختلف مسلسل «عتبات البهجة» عن أى تعاون سابق، فهو مسلسل لطيف «لا فيه قتل ولا ضرب ولا خناقات.. لكن (دانتيلا) من واقع حياة يومية لبهجت الأنصارى».

بهجت الأنصارى هو البطل، الذى يجسده الدكتور يحيى الفخرانى، الذى يتفاعل خلال الأحداث مع أحفاده.

يشارك فى العمل بجانب «الفخرانى»: جومانة مراد وصلاح عبدالله، ومجموعة من الشباب منهم خالد شباط، المعروف من مسلسلى «كريستال» و«الخائن».

ولأول مرة أتعاون مع النجمة هنادى مهنا، ومجموعة من الفنانين الكبار، مثل سماء إبراهيم وحنان يوسف وهشام إسماعيل ووفاء صادق، وبعض الوجوه الجديدة.. وأتنبأ لهؤلاء الشباب بمستقبل مهم.

■ **كانت هناك محاولة للتعاون مع جومانة مراد فى الماضى لكنها لم تكتمل.. كيف كان العمل معها؟**

– منذ نحو ٢٠ عامًا كنت سأتعاون بالفعل مع النجمة جومانة مراد، لكن «ماحصلش نصيب»، وستكون «بنت البلد الجدعة التى تقف فى وجه الأزمات وتصدها».

■ **ما الفكرة الأساسية التى يركز عليها العمل؟**

– العمل من بطولة الفنان الكبير يحيى الفخرانى، وأنا أعتبره «فاكهة رمضان»، وكما قال النقاد عنه «هو طقس من طقوس رمضان بالنسبة للجمهور»، ويعود الآن بعد ٣ سنوات، والجميع يشتاق إليه.. لكنه عاد ليناقش مشاكل الشباب.

وركز الدكتور مدحت العدل على ما يهم الشباب، مثل مخاطر الإنترنت.. هناك أشياء لم أكن أعرفها عن هذا المجال وعرفتها بسبب المسلسل، وكل هذه الأمور ستجذب الشباب لمشاهدة العمل، خاصة أن الجديد هو ظهور يحيى الفخرانى بشخصية «بلوجر».

■ **ما الأمور التى عرفتها عن المجال بسبب المسلسل؟**

– كل ما فى الأمر أننى بعيد عن الإنترنت، لذا تفوتنى التحديثات، لكن من المهم أن نعرف عن عالم الإنترنت، ومن المهم أيضًا أن نعرف عن مخاطره.

والمسلسل يناقش قضية تبعات الاستخدام غير الصحيح لوسائل التواصل الاجتماعى، ويتطرق لأمور حديثة أعتقد أن هناك العديد من الشباب وفئات أخرى لا يعرفونها، وهذا سيجذبهم لمشاهدة العمل.

■ **ما رأيك فى قضية خلافات الأجداد والأحفاد التى يناقشها المسلسل؟**

– بالطبع هناك صراع بين الأجيال، فكل جيل يرى نفسه أفضل وأحسن من الآخر، وهناك ندية فى التعامل تصل لحد التطاول.. وخلال المسلسل «الجد بهجت» سيدخل فى عمق تفكير وعالم الشباب، وسيقترب منهم، والأغرب أنه سيتعلم منهم، وسيجد لغة تواصل معهم.

الشركة المتحدة تقدم موسمًا رمضانيًا قويًا ومتنوعًا كعادتها

■ هل تفضل الاستعانة بالتقنيات الجديدة فى التصوير والصوت؟

– أحرص على مواكبة التطور التكنولوجى، وأستخدم كاميرات التصوير «كاميرا أليكسا والفايف والريد».

فى الماضى، كنا نعمل بالاعتماد على ٣ كاميرات، وكنا نصور المشهد «وان تيك»، وبعد ٢٠١١ بدأنا العمل بنظام جديد، طبقته بدءًا من مسلسل «الصفعة» ٢٠١١، صوّرته بـ«٥ A»، ثم مسلسل «القاصرات» ٢٠١٣، ومسلسل «ليالى الحلمية» ٢٠١٦، ثم الجزءين الأول والثانى من «قوت القلوب» ٢٠١٩ و٢٠٢٠، وصورت الجزءين بـ«ألكيسا»، كأننا نتعامل فى السينما.

كل كاميرا تسجل بمفردها ولا تحتاج إلى «مونتير»، ومن مميزات التقنيات الحديثة أن الصورة مختلفة تمامًا عن الماضى، وكل مرة تتطور التقنيات والكاميرات، والمواكبة صعبة لكنها ممتعة، والنظام الحديث تكلفة كبيرة على المنتج لأن كم العاملين وراء الكاميرات كبير جدًا، فكل كاميرا لها تيم خاص بها، وهناك مراحل كثيرة جدًا بعد الانتهاء من التصوير، من مونتاج وتلوين ومكساج، ولكن فى النهاية النتيجة أن الكواليتى رائع، لكنه يستغرق الكثير من الوقت.

■ ما رأيك فى مسلسلات الـ١٥ حلقة؟

– الحقيقة أن الفنان يحيى الفخرانى كان يعارضنى فى البداية، لأنه كان يريد أن يكون المسلسل ٣٠ حلقة، باعتبار أن كل مسلسلاتى على النمط الأخير، وهذا ما حدث على مدار ١٩ سنة فى رمضان، لكن أنا فرحت بالـ١٥، وكذلك الدكتور مدحت العدل وجمال العدل.

الـ١٥ حلقة تجعل إيقاع المسلسل سريعًا، وهذا يساعد أيضًا على الانتهاء من التصوير سريعًا، لأن الـ٣٠ قد تجعل «الناس تزهق من بعض فى نهاية التصوير بسبب طول الأيام»، لذا أرى أنها فكرة بديعة، وتسمح للمشاهدين بمتابعة أكثر من عمل خلال شهر رمضان الكريم.

■ كيف كان «أول يوم تصوير»؟

– منذ ٢٠ عامًا أحرص على ارتداء «بلوفر» أحمر فى أول يوم تصوير.. أتفاءل بهذا الأمر، وارتديت «البلوفر» هذا العام فى أول يوم من تصوير «عتبات البهجة».

■ ما رأيك فى المنصات الرقمية؟

– فكرتها عظيمة جدًا، وقد سألتنى ابنتى إن كان مسلسل «عتبات البهجة» موجودًا على منصة رقمية، لأنها اعتادت مشاهدة المسلسلات دون فواصل إعلانية.

منذ ٢٠ عامًا، عرض علىّ منتجٌ تصوير مسلسل وعرضه عبر موقع «يوتيوب»، لكننى رفضت واعتبرت أن الأمر سيقلل من شأن العمل.. لكن الآن قادنا التطور إلى المنصات.

■ ما رأيك فى الأعمال التى تقدمها الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية هذا العام؟

– أرى أن المتحدة نوّعت فى الأعمال الدرامية التى تقدمها على المائدة الرمضانية، ولا يمكن أن ننسى سلسلة «الاختيار» التى قدمتها، وغيرها من الأعمال.

■ ماذا ستتابع من أعمال فنية؟

– سأتابع العمل الجيد، وعلى الرغم من زحمة رمضان فإن العمل الجيد سيفرض نفسه، وهذا حدث فى العام الماضى، ففى عز الزحمة تابعت مسلسل منى زكى «تحت الوصاية»، وكان مسلسلًا عظيمًا، وأنا أحب نوعية المسلسلات التى تناقش قضايا مهمة.

فى رأيى الشخصى، المخرج لا بد أن يكون رقيبًا على ما يقدمه، ولا ينتظر رأى النقابة «لازم يكون جواه رقيب ويعمل على فلترة ما يُقدّم»، لأن التليفزيون غير السينما.. السينما يذهب إليها الجمهور بمحض إرادته، عكس التليفزيون «نقتحم عليك المنزل»، فلا يجب أن يكون فى المسلسلات لفظ خادش أو خارج، لأن الأسرة المكونة من أم وأب وأولاد تتابعه، وأنا أدقق جدًا فى هذه الأمور.

■ ما رأيك فى الأعمال التى تقدم بتصنيف «+١٨ أو +١٥»؟

– هى «تخريجة» لوجود بعض المشاهد، ولكن الحمد لله «عتبات البهجة» حصل على تصنيف جمهور عام، وهذا الأمر أسعدنى كثيرًا.

■ هل لدينا أزمة فى السيناريو؟

– بالطبع، لدينا أزمة ورق شديدة للأسف، وأزمة فى فكرة الورش، لأننى أعتبر أن التأليف وجهة نظر واحدة، والإخراج أيضًا وجهة نظر واحدة، وهناك ورش كتابة كثيرة وأصبحت موضة، وفى الإخراج توجد ٣ و٤ وحدات، نتيجة ضيق الوقت «رمضان بيكون على الأبواب فيخشوا بوحدات كتير.. وهذا أمر غير جيد».

■ ما رأيك فى حرص البعض على المشاركة باستمرار فى الموسم الرمضانى؟

– هذا يحدث لأن الناس ترى شهر رمضان هو شهر الفرحة والفرجة، والمسلسل الرمضانى هو الذى يعيش بكل صراحة، ولكن مسلسلات «الأوف سيزون» تنتج لاستهلاك الوقت، ولكن هناك بعض الأعمال التى تكون خارج رمضان مثل «أبو العروسة» وتحقق نجاحًا أيضًا.

■ مَن من الفنانين الذين تحب العمل معهم؟

– أحب جيل الشباب، وتعاونت مع نجوم فى بداياتهم، مثل أحمد عز وأحمد زاهر وحلا شيحة ومى عزالدين وسمية الخشاب ومنة شلبى.. لا أميل لشخص بعينه، ولكنى أرى أن كل النجوم الشباب الذين يحصلون على بطولات جيدون بها، وأحببت الفنان طه دسوقى فى مسلسل «حالة خاصة»، كان جميلًا جدًا.

■ هل «الشللية» منتشرة فى الوسط؟

– نعم هناك شللية، ولكن الفن لا يحب الواسطة، حتى وإن حدث هذا سيظل يعمل ولكن لن يعيش.

■ هل تهتم بردود الأفعال بعد عرض العمل؟

– نعم، أكون قلقًا جدًا من أول العمل حتى عرضه، وأنتظر ردود أفعال الجمهور والنقاد، والآن تظهر الآراء عبر السوشيال ميديا.

وقدمت روائع درامية قبل ظهور السوشيال ميديا، لكنها الآن لها دور كبير فى نجاح الأعمال الفنية.

■ هل ترى أن إرضاء الجمهور أصبح أكثر صعوبة؟

– بالطبع، قديمًا الجمهور كان «بيشبع بالحدوتة»، أما الآن فى عصر السماوات المفتوحة والتنافس الشديد أصبح الجمهور واعيًا جدًا ولا يعجبه العجب، لذا يجب أن تقدم له عملًا يشبع رغبته.

أمير كرارة:

«بيت الرفاعى» حبكة مختلفة وملىء بـ«الدراما والساسبنس»

يشارك الفنان أمير كرارة فى الموسم الدرامى الرمضانى بعمل مختلف ومميز للغاية على جميع المستويات، هو «بيت الرفاعى»، الذى أثار ضجة كبيرة فور عرض المقاطع الدعائية الخاصة به، فى ظل ما عكسته من تضمن العمل أحداثًا شيقة ومثيرة ومليئة بالغموض، ما أثار فضول جمهور «كرارة» لمتابعة العمل بالكامل، خلال الشهر الكريم، فى ظل ما يحظى به من قاعدة جماهيرية كبيرة، وحرصه على تقديم كل ما هو جديد لجمهوره.

وحظى مسلسل «بيت الرفاعى» بإشادات كبيرة بين رواد مواقع التواصل الاجتماعى، منذ عرض «البرومو» التشويقى الخاص به، خلال الشهر الماضى، من قبل الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، بالتعاون مع شركة «سينرجى».

فى الحوار التالى مع «الدستور»، يتحدث «كرارة» عن أسباب خوضه الموسم الدرامى الرمضانى بهذا المسلسل، وتفاصيل تعاونه مع المخرج أحمد نادر جلال للمرة الثانية، وكذلك مع فريق العمل بالكامل بشكل عام، كاشفًا عن رأيه فى المخرج بيتر ميمى كمؤلف، وغيرها من التفاصيل الأخرى.

منار إبراهيم

■ فى البداية.. ما السبب الرئيسى لخوضك بطولة «بيت الرفاعى»؟

– هناك عدة أسباب جذبتنى لخوض بطولة مسلسل «بيت الرفاعى»، الذى توافرت فيه كل عناصر النجاح، وجذبنى فور عرض فكرته علىّ من قبل صديقى المخرج بيتر ميمى، الذى عرضه علىّ كمؤلف، بالإضافة إلى شركة «سينرجى» للإنتاج، التى أُكن لها كل تقدير واحترام، بسبب مصداقيتها مع فنانيها، وتوفيرها كل الإمكانات التى يحتاجها العمل لخروجه فى أفضل صورة.

وزاد حماسى للمسلسل وجود المخرج المبدع أحمد نادر جلال، الذى سبق أن تعاونت معه من قبل فى مسلسل «العائدون»، وحينها استمتعت كثيرًا بهذا التعاون، فهو مخرج متميز وهادئ ويهتم بأدق التفاصيل، ولديه رؤية فنية خاصة تجعل العمل مميزًا، وأتمنى تكرار التعاون معه، هو وكل فريق العمل بالكامل، فهم يتسمون بالاحترام وروح التعاون، وسعيد جدًا بكل واحد منهم، وأتمنى التوفيق من الله عز وجل.

■ هل يمكن أن تحدثنا أكثر عن تعاونك مع المخرج أحمد نادر جلال؟

– المخرج أحمد نادر جلال من أهم المخرجين بالنسبة لى، وعندما تعاونت معه لأول مرة فى مسلسل «العائدون»، اعتبرت هذا تحقيقًا لأحد أحلامى، من خلال التعامل مع مخرج كبير وعظيم وخلوق وإنسان بمعنى الكلمة وعبقرى مثله.

وهو شخص راق لأبعد الحدود، ويتعامل مع من حوله بمنتهى اللطف والرقى، وأشعر دائمًا بارتياح كبير فى التعامل معه، وكل هذه الصفات خلقت روحًا لطيفة ومليئة بالتعاون والحب بين الجميع، ما جعل كواليس التصوير ممتعة بشكل كبير.

هذه الروح موجودة بسبب تفاهم المخرج أحمد نادر جلال، وحرصه على وجود أجواء مليئة بالحماس والتشجيع، وهو سبب رئيسى لحضور صنّاع المسلسل «اللوكيشن» وهم فى منتهى السعادة والحب، ويمتلك قدرة كبيرة على أن يُخرج الفنانين بشكل محترم وممتاز فى التمثيل والأداء.

■ وماذا عن بيتر ميمى؟

– سأتحدث عنه هنا كمؤلف، فقد أبهرنى بقصة مسلسل «بيت الرفاعى»، خاصة أننى كنت أبحث عن سيناريو مختلف، لحرصى على تقديم أفضل ما لدىّ للجمهور، وهو ما وجدته متوافرًا فى سيناريو هذا المسلسل.

وبصفة عامة، بيتر ميمى هو «وش السعد» علىّ، ورفيق النجاح، وهو مبدع فى كل أعماله، خاصة أعمال «الأكشن» و«الساسبنس»، ودائمًا ما يبتكر ويضيف لكل شىء، لذلك أبدع فى كتابة هذه النوعية من الدراما.

وأنتهز هذه الفرصة لتوجيه تهنئة له ولكل فريق عمل مسلسل «الحشاشين»، الذى يعتبر من أهم الأعمال التى ستعرض فى موسم رمضان، نظرًا لأحداثه التاريخية المهمة، وأتمنى لهم التوفيق والنجاح.

■ كيف كانت كواليس وأجواء التصوير إذن؟

– استمتعت بكواليس وأجواء التصوير، التى سادتها روح طيبة من كل صنّاع المسلسل، سواء ممثلين أو فنيين، فعلى الرغم من المجهود الذى نبذله فى التصوير، جعلت هذه الروح الطاغية الكواليس «ألطف»، وخففت عنا الضغط بشكل كبير.

كلنا استمتعنا بكواليس التصوير، خاصة مع انتقالنا فى أكثر من «لوكيشن»، ما يجعل العمل يبرز جمال شوارع مصر، ومدنها الساحلية الراقية، فقد صورنا فى الإسكندرية بعض المشاهد، وكذلك فى القناطر الخيرية، كما تنقلنا فى أكثر من شارع فى القاهرة، وسط البلد وشبرا وحلوان وناهيا وجمعية أحمد عرابى، وكل المشاهد الخارجية كانت لطيفة، وعلى الرغم من تجمهر المارة، كانوا متعاونين معنا جدًا، وحرصوا على إنجاز المشاهد دون إزعاج أو تعطيل.

وأنا على المستوى الشخصى سعدت بالعمل مع كل الفنانين المشاركين فى المسلسل، وأرى أن كل فنان أدى دوره بالشكل المناسب، ولم يقصر فى تقديم أفضل ما لديه، وهو ما يساعد فى إنجاز العمل بالشكل المطلوب، الذى أتمنى أن ينال إعجاب الجمهور.

تجسيد شخصية طبيب لأول مرة «تحدٍ».. وانتظروا مباراة تمثيلية بين الجميع

صورنا فى الإسكندرية والقناطر الخيرية والقاهرة.. ونبرز جمال مدن وشوارع مصر

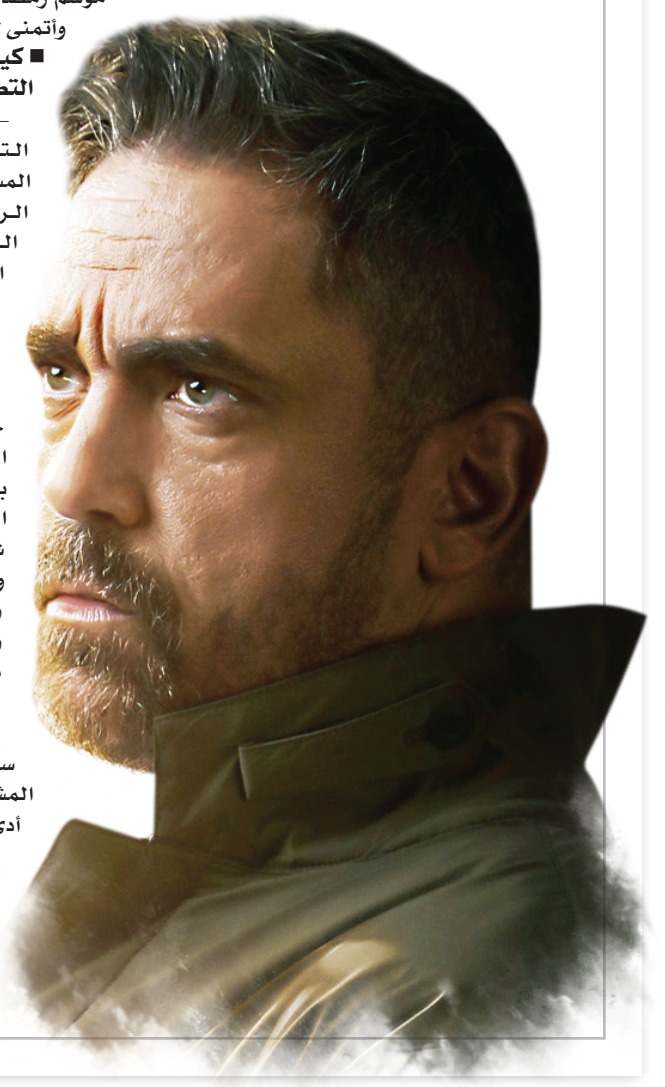

■ **هل واجهتم أى صعوبات فى تنفيذ مشاهد «الأكشن»؟**

– المسلسل يعتمد أكثر على الدراما و«الساسبنس» والهروب، ولا يعتبر من أعمال «الأكشن»، لذا فإن مشاهد «الأكشن» فيه تعتبر قليلة مقارنة بأعمالى السابقة، التى كانت تحمل هذا الطابع، كما أنه ملىء بالمفاجآت غير المتوقعة، والصراعات التى تكشفها الأحداث.

لهذا كله، أعتبر مسلسل «بيت الرفاعى» تحديًا بالنسبة لى، نظرًا لاختلافه على مستوى الدور الذى أقدمه، وكذلك نوعية العمل، الذى سيشهد مباراة تمثيلية بين كل أبطاله على الشاشة، وأريد هنا الإعراب عن سعادتى بالتعاون مع قامات فنية كبيرة، مثل الفنان أحمد فؤاد سليم، والفنان سيد رجب، إلى جانب محمد لطفى، وصفاء الخولى، وعايدة رياض.

وبصفة عامة، لم تواجهنا صعوبات بفضل الله، وهذا بسبب ما ذكرته سابقًا عن روح التعاون والحب بين الجميع، بقيادة المخرج أحمد نادر جلال، وجميعنا بذل مجهودًا كبيرًا، أتمنى انعكاسه على الشاشة.

■ **بمناسبة الاختلاف على مستوى الدور.. كيف تنظر لتقديمك شخصية طبيب لأول مرة؟**

– أجسد دور الطبيب لأول مرة فى مسيرتى الفنية، لكن المسلسل لا يسلط الضوء على مهنتى، بقدر تسليط الضوء على موقف ما تتعرض له الشخصية، ويؤدى إلى تغيير مجرى حياته من الهدوء إلى الصراع، وأفضل أن أفاجئ الجمهور بالتفاصيل من خلال مشاهدتهم العمل، لكن ما يمكننى تأكيده أن الأحداث تدور فى أجواء «ساسبنس» و«أكشن»، وأعِد الجمهور بمشاهدة دور جديد ومختلف تمامًا، وهو ما حمسنى لتقديمه من الأساس.

■ **ماذا عن التعاون الأول بينك وبين الفنان أحمد رزق؟**

– فنان محترم بمعنى الكلمة، وهو «شاطر» ومجتهد جدًا، وسعدت بالتعاون معه فى «بيت الرفاعى». وعلى المستوى الشخصى، أعتز بصداقته وأعتبره بمثابة أخ. وخلال أحداث المسلسل يظهر بشكل جديد، من خلال دور مميز تقمصه بجدارة، لذا أتوقع له نجاحًا كبيرًا، وأتمنى له كل التوفيق، علمًا بأنه سيجمعنا صراع كبير خلال الأحداث، وهو ما يزيد الأمر إثارةً وتشويقًا.

■ **كيف ترى تطور الدراما التليفزيونية هذا العام؟**

– الدراما التليفزيونية تشهد تطورًا مستمرًا، خاصة فى الآونة الأخيرة، التى أصبحت خلالها متوافرة على مدار العام، وليس فى موسم بعينه، وهو ما يتيح للمشاهد فرصة مشاهدة كل الأعمال الفنية المفضلة إليه فى أى وقت، وذلك بعدما استطاعت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية تحقيق نجاح كبير بأعمال «الديجيتال»، فأصبحت هناك أعمال تعرض عبر المنصات الإلكترونية بشكل حصرى، وحققت نجاحات كبيرة وملحوظة، خلال الفترة الماضية.

أما هذا العام تحديدًا فيشهد منافسة قوية للغاية، فى ظل هذا الكم الكبير من الأعمال التليفزيونية المنوعة، فخلال الموسم تجد «الكوميدى» والتاريخى و«التراجيدى» و«الأكشن»، وغيرها من الأعمال التى يحبها الجمهور.

■ **هل هناك أدوار معينة تحب تقديمها فى الفترة المقبلة؟**

– فى الحقيقة أتمنى أن أقدم أدوارًا جديدة ومختلفة دائمًا، وأحب أن أقدم أعمالًا فنية من نوعية «الساسبنس»، وكذلك «الرومانسية» أو «الرومانسية الكوميدية»، وأن أبتعد عن أعمال «الأكشن»، كما أن الأعمال التاريخية من أكثر الأعمال التى أتمنى تقديمها أيضًا.

■ **هل هناك موسم جديد من برنامج «سهرانين»؟**

– لا، انتهيت من تصوير كل مواسم برنامج «سهرانين»، وآخر موسم عُرض خلال الفترة الماضية، وسعيد جدًا بتجربتى فى هذا البرنامج، واستمتعت بكل حلقاته وضيوفه الكرام، سواء ممثلين أو مطربين، أو غيرهم من أصحاب البطولات والمهن المختلفة. أعتقد أننى لن أقدم أى برامج خلال الفترة المقبلة، وكل تركيزى مُنصب فى تقديم أعمال مختلفة لجمهورى، سواء على مستوى السينما أو التليفزيون.

■ **أخيرًا.. ماذا عن طقوس أمير كرارة فى رمضان؟**

– العائلة هى طقسى الرئيسى فى رمضان، أُفضل الأجواء الأسرية دائمًا، وأحب أن أستمتع بوقتى مع أبنائى وزوجتى وعائلتى، وأتمنى دائمًا أن أنتهى من تصوير أعمالى الفنية خلال الأيام الأولى من الشهر الكريم، لقضاء وقت ممتع معهم، ونشاهد معًا مسلسلى وكل الأعمال التليفزيونية المعروضة، وعدا ذلك أقضى رمضان داخل «لوكيشن» التصوير حتى الانتهاء من العمل بالكامل، وكل عام والشعب المصرى والعربى أجمع بخير.

أحمد جلال مخرج يهتم بكل التفاصيل.. وبيتر ميمى «المؤلف» أبهرنى

العمل تتوافر به كل عناصر النجاح.. و«سينرجى» قدمت كل الإمكانات المطلوبة

ياسر جلال:

ملحمة درامية تليق باسم مصر والمعالجة مختلفة عن «ألف ليلة وليلة»

أصبح ياسر جلال واحدًا من أهم نجوم الدراما المصرية والعربية على مدار السنوات الماضية، وصار الجمهور ينتظر عمله الدرامى فى موسم رمضان من العام إلى العام، بعدما ارتبط المشاهدون بشدة بالشخصيات المختلفة التى يقدمها على الشاشة الصغيرة.

وفاجأ «جلال» الجميع هذا العام بتقديم مسلسل «جودر»، المأخوذ من أجواء قصة «ألف ليلة وليلة الأسطورية»، بعد غياب الدراما المصرية والعربية عن تقديم هذه النوعية من الأعمال لسنوات طويلة، ليثبت أنه فنان حقيقى، يهمه تطور الفن المصرى وإعادته إلى ريادته المعهودة.

فى الحوار التالى مع «الدستور»، يتحدث ياسر جلال عن كواليس مسلسله الجديد، والقصة التى يدور حولها، ومدى اختلافها عن تلك الموجودة فى «ألف ليلة وليلة»، إلى جانب تفاصيل الاستعانة بأضخم فريق مصرى لتنفيذ أعمال «الجرافيك»، علاوة على الدعم المقدم للعمل من قبل الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية.

محمد قدرى

■ بعد نجاحات كبيرة تقدم مسلسل «جودر» هذا الموسم، ما الذى تغير فى اختياراتك طوال هذه الفترة؟

– الحمد لله على نعمة النجاح التى تضع على عاتقنا مسئولية كبيرة للغاية، وتجعل الفنان يفكر فى اختياراته، وهو ما جعلنى أحرص على الاختلاف، وبداية من مسلسل «ظل الرئيس»، وحتى اليوم، كل الموضوعات والشخصيات التى أقدمها مختلفة عما سبقها.

فى «ظل الرئيس» قدمت شخصية حارس الرئيس، وفى مسلسل «رحيم» جسدت شخصية خارج عن القانون يتعاون مع «الداخلية» لإسقاط شبكة غسل أموال، وصولًا إلى مسلسل «لمس أكتاف»، الذى قدمت فيه شخصية المصارع المعتزل، مع التطرق إلى عالم المخدرات.

بعدها، فى «الفتوة»، قدمت شخصية «حسن الجبالى»، ابن البلد الفتوة الشهم، فى حقبة زمنية سابقة، و«فى ضل راجل» قدمت دور الأب المصرى البسيط، الذى تقع ابنته فى أزمة كبيرة بسبب ابن أحد الأثرياء، فيحاول أن يعيد لها حقها، شخصية الأب الداعم لابنته مهما أخطأت.

وصلت بعد ذلك إلى تقديم ملحمة «الاختيار»، الذى كان أكبر تحد قابلته فى حياتى، وأحمد الله أنه وفقنى فى تجسيد شخصية الرئيس عبدالفتاح السيسى، حين كان وزيرًا للدفاع، أثناء فترة ثورة ٣٠ يونيو، وكان هذا شرفًا كبيرًا لى.

وفى مسلسل «علاقة مشروعة» تحدثت عن الزواج الثانى، الذى قد يتسبب فى انهيار أسرة بالكامل، مع الإشارة إلى أن تعدد الزوجات له شروط وليس مباحًا على إطلاقه. والآن، فى هذا الموسم، ووسط الكثير من الضغوط التى نمر بها فى عالمنا، حاولنا الهروب من العالم المر بالتنفيس عن النفس، فى عالم «جودر ابن عمر المصرى»، ورحلته حول العالم، ومواجهته العديد من الأهوال، فى ملحمة درامية تليق بالدراما المصرية.

■ ما الخطوط الدرامية التى يدور حولها العمل؟

– كان هناك حكيم مصرى اسمه «الشمردل»، ويجسده الأستاذ الكبير رشوان توفيق، أفنى عمره فى دراسة العلوم بما فيها السحر، حتى توصل إلى ٤ «ذخائر»، من يملكها يتحكم فى العالم كله، وبعدما عاش لفترة طويلة للغاية، وشعر بأنه قارب على الموت، خاف من وقوع هذه الكنوز فى أيدى شريرة، فتُستخدم استخدامًا شريرًا.

بناءً على ذلك، قام «الحكيم الشمردل» بوضع «رصد» على هذه «الذخائر»، باختيار اسم عشوائى هو «جودر»، الذى يجب أن تكون امه اسمها «فاطمة» وأبوه اسمه «عمر المصرى»، فمات الحكيم ومعه السر، وهو أنه لا يستطيع أحد أن يحصل على الكنوز الأربعة إلا إذا وصل لـ«جودر».

وبعدما يولد «جودر ابن عمر المصرى»، تظهر قوة شريرة تحاول أن تخطفه لفتح كهف «الحكيم الشمردل»، مقابل قوة خير تحاول أن تحميه وتحافظ عليه، ويستمر الصراع بين القوتين، فأوقات تنتصر الشريرة، وأخرى تنتصر القوة الخيرة. كما يعانى «جودر» من صراع داخل عائلته، تحديدًا بين أخواته الطماعين، إلى جانب خط درامى آخر مرتبط بقصة حبه.

وبصفة عامة، الحدوتة جميلة ومختلفة عن حدوتة «جودر» الموجودة فى «ألف ليلة وليلة».

■ كيف ذلك؟

– قصة مسلسل «جودر» مختلفة عن القصة الموجودة فى «ألف ليلة وليلة»، فالكاتب الكبير أنور عبدالمغيث أخذ ملامح من «ألف ليلة وليلة»، وليست القصة كاملة، كما أنه غيّر الأسماء، فجعل هناك «عبدالأحد» بدلًا من «عبدالصمد»، و«عبدالرحيم» بدلًا من «شميعة»، مع إضافة عناصر صراع وخطوط درامية جديدة، تجعل العمل شيقًا للغاية، فى إطار عالم درامى ثرى ومميز للغاية.

والكاتب الكبير أنور عبدالمغيث أعتبره امتدادًا لجيل العمالقة والأساتذة أسامة أنور عكاشة، ومحمد عبدالقوى، ومحمد صفاء عامر، وهذا الأستاذ كان بعيدًا عن العمل خلال الفترة الماضية، وحاولت الوصول إليه للعمل معه مرة أخرى، فهو كاتب لديه ثقافة وخبرة فى الكتابة، كاتب موهوب من يومه، وعملت معه قديمًا، وكنت أعرف أن لديه كتابات فى «ألف ليلة وليلة»، وأنه من أفضل كتّاب السيرة والكتابات الشعبية والتراثية، والكتابة باللغة العربية الفصحى والعامية، فهو مجيد فى كل الألوان، وكان من أكثر الأسباب التى شجعتنى على تقديم «جودر».

■ تظهر فى المسلسل بشخصيتى «شهريار» و«جودر».. كيف جهزت لتقديمهما؟

– كل الحكاية أننى كنت أمثل، فأنا فى البداية أدرس الشخصية بأبعادها حتى أتعرف عليها، وما أفادنى أننى قدمت شخصية «شهريار» فى البداية وأنجزتها بالكامل، وحصلت على راحة لفترة، ثم أجريت اختبارات على شخصية «جودر»، من ملابس و«لوك» وغيرهما من التفاصيل، وبمجرد حلق اللحية وصبغ الشعر تغير الشكل للغاية وأصبح مختلفًا تمامًا.

و«جودر» يمر بمراحل عمرية مختلفة، بداية من عمر ٣٠ سنة، وكما قلت قبل قليل، ما نفعنى هو تقديم «شهريار» فى البداية، كما أننى فيه كنت معتمدًا على الرياضة وبناء الجسم، ثم «خسيت» لتقديم شخصية «جودر»، وأنا أعيش الشخصية بكل تفاصيلها، كما فعلت فى «الاختيار».

■ من خلال «البرومو» الدعائى لاحظ الجمهور احترافية هائلة فى تنفيذ «الجرافيك».. كيف جرى ذلك؟

– ثقتى فى الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية لا محدودة، وحين طرحت الفكرة فى البداية رحبوا كثيرًا بها، وهناك المنتج محمد السعدى، هو أستاذ كبير فى المهنة، إلى جانب الأستاذ تامر مرتضى، صاحب شركة «أروما للجرافيكس»، كلهم تحمسوا كثيرًا للفكرة والموضوع، فبدأنا نعمل عليها ونستعد لتنفيذها، وواجهتنا صعوبات كثيرة، لأن كل خطوة نخطوها تحتاج إلى ديكورات وأزياء وغيرهما.

كانت لدينا ديكورات ضخمة للغاية، وإكسسوارات وملابس وشخصيات، وخبرتنا فى هذا المجال ليست كبيرة، فقد كنا بعيدين عنه، لكن الحمد لله استطعنا تنفيذ كل شىء باحترافية، وكانت «المتحدة» تحديدًا حريصة على أن يخرج المسلسل مشرفًا للدراما المصرية والعربية، وأن يكون «الجرافيك» به مميزًا للغاية. وأشهد أن شركة «أروما» كانت حريصة ولم تقصر فى هذا الأمر على الإطلاق.

أما المفاجأة الكبرى بالنسبة لى فكانت الأستاذ الفنان الكبير إسلام خيرى، مخرج المسلسل، فهو فنان كبير للغاية، ومخرج صاحب رؤية، بجانب أنه شخص مهذب جدًا، وسيكون بأمر الله مفاجأة هذا العام، وسعدت جدًا بالعمل معه، وأصبح صديقًا مقربًا للغاية، وأتمنى تكرار التجربة معه.

اعتمدت على «البدى بيلدينج» لتقديم «شهريار» ثم «خسيت» لتجسيد «جودر»

«المتحدة» كانت حريصة جدًا على تقديم عمل مشرف وثقتى فيها غير محدودة

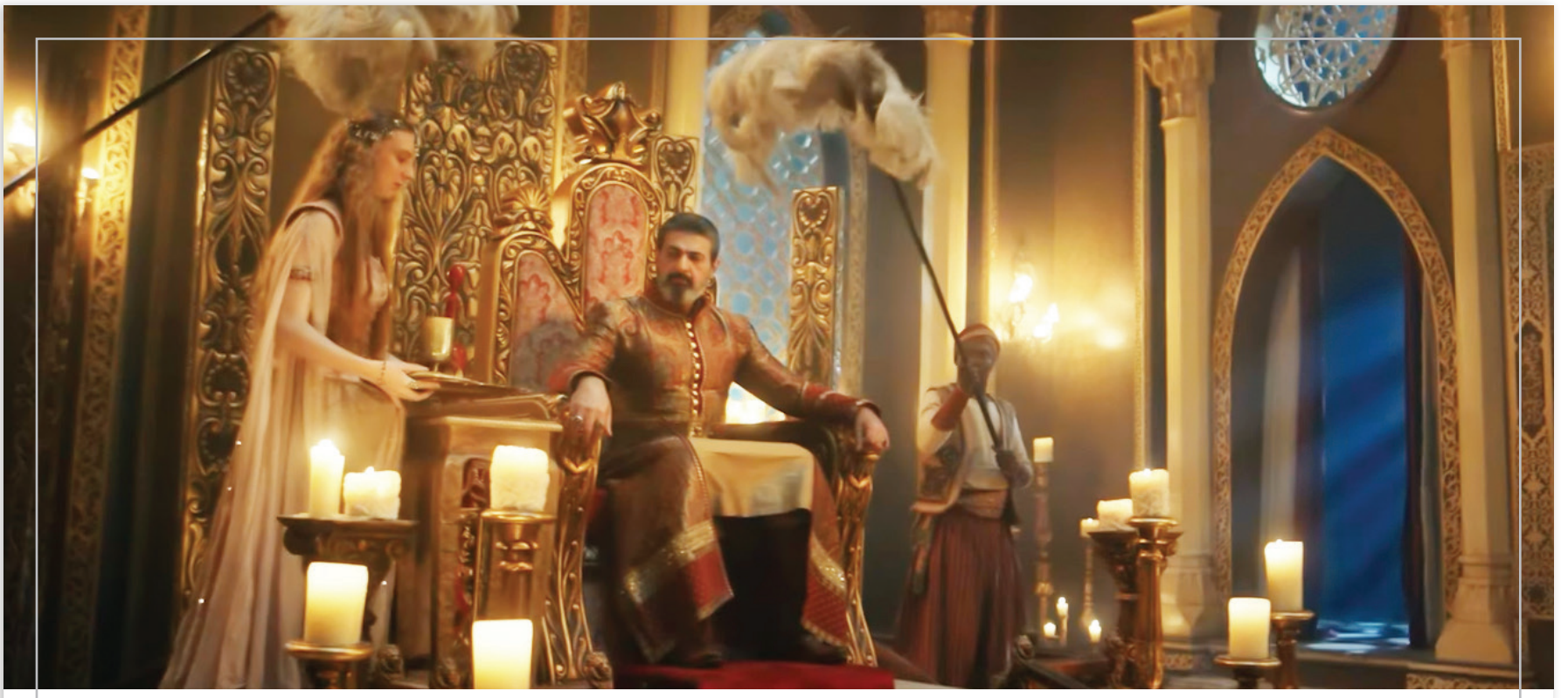

■ هل كان مخططًا لأن يكون ١٥ حلقة؟

– لا، فالمسلسل فى البداية كان ٣٠ حلقة، وكتبه الكاتب أنور عبدالمغيث تحت اسم «حكاية جودر ابن عمر المصرى من ألف ليلة وليلة»، وتم الاتفاق بعدها على اسم «جودر»، ثم تم الاتفاق على أن يقدم المسلسل من جزءين، كل منهما ١٥ حلقة، لكننا قررنا تصويره مرة واحدة، على أن تكون نهاية الـ١٥ حلقة الأولى نهاية مشوقة للجمهور، وبالفعل نفذنا ذلك، ولم يعد متبقيًا لنا سوى أيام قليلة من العمل.

■ لماذا فضلتم اختيار اللهجة العامية بدلًا من الفصحى؟

– اعتمدنا اللهجة العامية فى المسلسل، كما ظهر فى البرومو، حتى تكون بسيطة ومفهومة، خاصة أن العمل بشكل عام سيكون ظريفًا وبه قدر من الكوميديا والدراما الأسطورية، التى ستسعد الجمهور، خاصة أننا لم نتعامل معه باستهانة، ويمكن القول إن المسلسل «متعوب عليه»، وكل المشاركين فيه بذلوا جهدًا كبيرًا ليخرج بشكل متميز.

■ تتعامل مع عدد من النجمات الكبيرات مثل نور وأيتن ووفاء عامر.. فكيف ترى ذلك؟

– كل أبطال العمل وبطلاته بذلوا جهودًا كبيرة جدًا لإنجاح العمل، وكلهم سيظهرون بشكل متميز وبمستوى فنى عالٍ خلال الأحداث.

والتعامل مع نجمة مثل نور كان سهلًا، فهى أختى وصديقتى وهى فنانة متميزة أسعد كثيرًا وأرتاح فى التعامل معها، وكانت «وش السعد عليا» فى مسلسلى «رحيم» و«ضل راجل»، خاصة أنها شخصية ملتزمة جدًا ومريحة فى التعامل، ويعتمد عليها كثيرًا، وهى تقدم فى «جودر» شخصية «شواهى أم الدواهى»، وهى شخصية صعبة ومركبة، تعد عدوة البطل.

أما أيتن عامر فتظهر فى الحلقات الأولى باعتبارها أم «جودر» وهو طفل رضيع، وتواجه معه مواقف خطيرة، ثم عندما يكبر تقدم الفنانة وفاء عامر دور الأم لـ«جودر» لكن فى مرحلة عمرية أخرى.

■ كيف رأيت اهتمام «المتحدة» بتقديم عمل أسطورى ضخم مثل «جودر» فى رمضان؟

– «المتحدة» تقدم منذ سنوات أعمالًا ضخمة، تقول من خلالها: «نحن مصر»، لأن وجود مصر فى أى محفل دولى يوضع له مليون اعتبار، كما تعمل على فتح أسواق جديدة للدراما المصرية التى تستحق ذلك، وتقدم كل الدعم لجميع العاملين معها، من أصغر فنان لأكبر فنان، وتضع ثقتها فى الجميع وتوفر لهم كل الإمكانات، ما يجعلهم يجتهدون ويضحون ليخرج العمل بما يليق به وبـ«المتحدة» وبمصر كلها.

ومن هنا جاء مسلسل مثل «جودر» بما يحويه من ديكورات وملابس وجرافيكس على أعلى مستوى، خاصة أنه يضم أفضل العناصر الفنية، وعلى رأسهم الأستاذ تيمور تيمور، أحد كبار مديرى التصوير، والذى يقدم صورة متميزة للغاية تمثل مفاجأة للجمهور، وأيضًا الأستاذة منى التونسى، التى صممت الملابس والأزياء، وكذلك، أليكس، مصمم الماسكات والخدع، وأحمد فايز مهندس الديكور، وكل هذا تم تحت قيادة مايسترو عبقرى هو المخرج إسلام خيرى.

والكل فى مسلسل «جودر» اجتهد وقدم كل ما لديه ليخرج المسلسل بشكل متميز، وقد صورنا كل مشاهده تقريبًا فى مصر، وتنقلنا بين عدة أماكن وديكورات فى القاهرة والفيوم وغيرهما، بالإضافة إلى تصوير بعض المشاهد القليلة فى دولة المغرب، لضمان أن يخرج العمل على أكمل وجه.

■ ما الرسالة التى توجهها للمشاركين فى العمل؟

– أقول لكل فريق العمل: أشكركم جدًا على المجهود الجبار الذى بذلتموه، رغم الظروف الصعبة التى مررنا بها، وأتمنى أن ينجح المسلسل بقدر الجهد الذى بُذل فيه والحب الذى جمع بين عناصره وأبطاله والعاملين فيه، الذين تشرفت بالعمل معهم جميعًا.

كما أشكر المنتجين الكبيرين محمد السعدى وتامر مرتضى، فالأستاذ «سعدى» رجل محترم، يحبه أى شخص يتعامل معه، لأنه لا يعرف غير النجاح ولا يبخل على الأعمال التى ينتجها، ويهتم دائمًا بأن يخرج العمل فى أحسن حال، من حيث الجودة والصورة والديكور، وهو يرد على أى اتصال مهما كان انشغاله، ويحترم كل من يعمل معهم.

أما الأستاذ تامر مرتضى فهو فنان مغامر، وتقديم مسلسل عن «ألف ليلة وليلة» كان حلم عمره، لذا تحمس كثيرًا عند عرض الفكرة عليه، وسخر كل خبرته وعشرات الموظفين فى شركة «أروما» من أجل إنجاح العمل.

■ أخيرًا.. ما الجديد لديك فى السينما؟

– لدى فيلمان أعمل عليهما لكن العمل متوقف فى الفترة الحالية، لأن الدراما التليفزيونية أخذت منى وقتًا طويلًا فى التحضيرات والتنفيذ، وسأنتظر حتى الانتهاء منها قبل أن أقرر ماذا سأفعل فى الفترة المقبلة.

شخصية الرئيس السيسى فى «الاختيار» أكبر تحدٍ فى حياتى وتقديمها شرف كبير

جومانا مراد:

شخصية «نعناعة» جديدة عليّ.. وأقسو على نفسى فى النقد للوصول إلى الكمال

أهم ما يميز الفنانة جومانا مراد هو دقتها وقدرتها على اختيار الأدوار التى تستطيع من خلالها أن تحقق بصمة خاصة، وهى تبهر جمهورها فى كل دور تؤديه، ببراعتها فى التقمص والأداء وتمكنها الكامل من الشخصية.

وتفاجئ «جومانا» المشاهدين فى الموسم الرمضانى الحالى، بشخصية جديدة هى «نعناعة»، فى مسلسل «عتبات البهجة» بطولة النجم الكبير يحيى الفخرانى، وهو دور يظهرها فى ثوب جديد، ويفتح لها مجالات للاجتهاد والإبداع.

«الدستور» التقت جومانا مراد، للحديث عن طبيعة هذا الدور الجديد، وكيف استعدت لتقديمه، متحدثة كذلك عن كواليس وأجواء تصوير العمل، وطبيعة تعاونها مع مخرجه الكبير مجدى أبوعميرة، وبطله النجم يحيى الفخرانى، إلى جانب تفاصيل أخرى.

أمانى على

وجوه

11

الدستور

نجوم دراما المتحدة يتحدثون

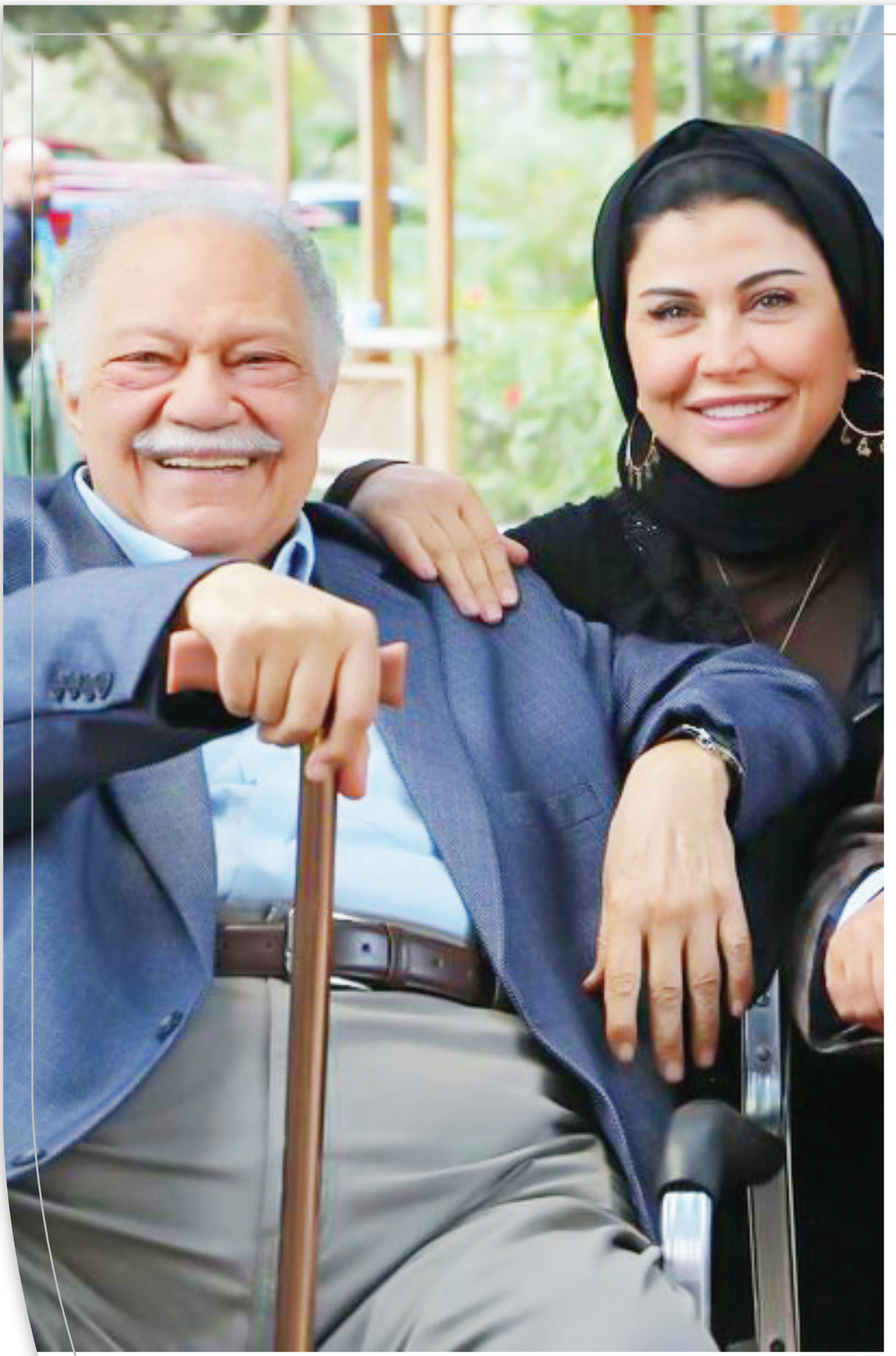

■ **بداية.. ماذا عن شخصية «نعناعة» التى تقدمينها فى «عتبات البهجة»؟**

– «نعناعة» هى فتاة شعبية لديها «كشك»، ومتزوجة، وهى أخت كبيرة لـ«فلة» التى تجسدها الفنانة هنادى مهنا، ومن خلال الأحداث سنرى ما ستمر به العائلة الصغيرة من معاناة، وضيق ذات اليد فى المعيشة، فى ظل ضغوطات الحياة.

والشخصية جديدة على، وأجسدها للمرة الأولى، على الرغم من أننى لعبت الأدوار الشعبية، أو بمعنى أصح أغلبية أدوارى شعبية، ومعروف عنى أننى أحب هذا اللون، وهذا يجعلنى دائمًا أحاول تجسيد شخصيات مختلفة، لا تشبه بعضها، خاصة أنه فى العام الماضى جسدت اللون الشعبى فى «بابا المجال»، لذا حاولت هذا العام إحداث تنوع بقدر الإمكان عبر «نعنانة».

■ **ما طبيعة التعاون مع الفنان الكبير يحيى الفخرانى؟**

– أنا أحبه جدًا على الصعيدين الشخصى والفنى، والعمل معه متعة، فهو مدرسة مصداقية فى الأداء والتعبير، وتمثيله سهل وعفوى وصادق، لا يمكن الاختلاف على أنه أستاذ كبير، وكنت محظوظة بالعمل معه، واستمتعت كثيرًا بالعمل والتصوير معه، لأنه قامة كبيرة بالتأكيد.

■ **ماذا عن العمل مع المخرج الكبير مجدى أبوعميرة؟**

– كان من المفترض، قبل عدة سنوات، أن أشارك فى عمل بمصر مع مجدى أبوعميرة، فى مسلسل «الحب موتًا»، لكن حدث بعض التغييرات وتغير المخرج وتولى الأمر مجدى أحمد على، ثم حدث لقاء بيننا بعد سنوات طويلة، وتجمعنا الآن فى عمل واحد بعد مرور كل هذه السنوات، وبالتأكيد سعيدة بهذا التعاون، فهو شخص مريح فى «اللوكيشن» وهادئ، وعلى دراية تامة بما يريده، وأنا يهمنى أن أكون مختلفة مع كل مخرج أعمل معه، وهذا بالفعل ما وجدته مع المخرج مجدى أبوعميرة «أنا معاه مختلفة عن أى عمل سابق».

■ **يضم العمل العديد من النجوم الشباب منهم خالد شباط الذى يشارك فى عمل مصرى لأول مرة و«عنبة» مطرب المهرجانات.. كيف ترين العمل مع الجيل الجديد؟**

– سعيدة جدًا بهؤلاء الشباب، وأنا أحبهم على المستوى الشخصى، وإن تحدثت عن «عنبة»، سأقول إنه من ألذ الشخصيات الموجودة فى المسلسل وفى الحياة، وأشعر بسعادة عندما أجد جيلًا من الشباب لديه الموهبة فى أكثر من مجال، أمّا بالنسبة لـ«خالد»، فأتمنى أن تكون هذه التجربة إضافة كبيرة بالنسبة له أمام النجم يحيى الفخرانى، وهو شخص موهوب وجميل وملتزم، و«عنبة وخالد عاملين شغل حلو فى المسلسل»، وبالتأكيد أتمنى لهما النجاح، وسيتركان بصمة فى العمل.

■ **المسلسل يتحدث عن قضايا اجتماعية كثيرة تهم الرأى العام.. هل ترين أن مناقشة مثل هذه القضايا فى الدراما أمر جيد؟**

– بالطبع، لأن وظيفة الدراما هى إلقاء الضوء على مشاكل المجتمع، ولكن لكى يتم حل هذه القضايا نحتاج إلى 90 حلقة، وهذا يجعلنا نحاول إلقاء الضوء على هذه المشاكل بقدر المتاح، كما أننا نحاول بقدر الإمكان طرح وجهة نظرنا، والعمل على توعية الناس ونصحهم ومساعدتهم.

■ **هل تطلبين تعديلات فى السيناريو؟**

– بالتأكيد، هذا أمر أساسى، من أجل صناعة شخصية متكاملة، لأنه يجب على الممثل أن يحول الشخصية فى السيناريو إلى كائن من لحم ودم، لذا بالتأكيد يجب أن تكون لى إضافات.

■ **«عتبات البهجة» ينتمى إلى فئة مسلسلات الـ15 حلقة.. ما رأيك فى هذه التجربة؟**

– بالنسبة لى كممثلة، فكرة الـ15 حلقة مريحة، بالنظر إلى المسلسلات الطويلة المكونة من 30 حلقة، ولكن أعتقد أن الجمهور فى رمضان يفضل مسلسلات الـ30 حلقة، لأنه يتابع العمل طوال الشهر، ولكن أنا كممثلة أحب فئة الـ15 حلقة، ربما لأننى أميل للسينما أكثر.

■ **قلت إنك تميلين للسينما أكثر.. هل من الممكن أن تُضحى بعمل درامى من أجلها؟**

– بالطبع، سأختار السينما دون تفكير.

■ «المتحدة» صنعت هذا العام توليفة متنوعة من المسلسلات.. ما رأيك فى هذه التشكيلة؟

– سعيدة جدًا بهذا التنوع والاختلاف الموجود فى دراما رمضان، وعندما كنت أتصفح الأفيشات الموجودة فى الشارع أو الإعلانات، شعرت بأن هناك توليفة دسمة ومختلفة ومتنوعة، وهذا التنوّع مفيد، هذا العام لدينا مسلسلات تاريخية، وكوميدية ودراما وتراجيدى، لذا أنا سعيدة جدًا، كما أن هذه المسلسلات التى تطرحها «المتحدة» تقدم بجودة عالية قادرة على المنافسة العالمية.

■ **ما رأيك فى فكرة المنصات الرقمية لعرض الأعمال الفنية؟**

– فكرة جميلة، وتشعر المشاهد بالراحة سواء بسبب عدم وجود إعلانات، أو فكرة مشاهدة الحلقات بشكل متواصل دون انقطاع لأى سبب، إلا أنه فى الوقت ذاته لا يمكن مقارنة التليفزيون بالمنصة، لأننا تعودنا على الإعلانات فى رمضان، خاصة و«إحنا بنفطر»، حتى إنه أصبح طقسًا من طقوس الشهر الفضيل.

العمل مع يحيى الفخرانى متعة فهو مدرسة فى المصداقية والتعبير

■ **كيف تتعاملين مع النقد؟**

– أهتم بالنقد البناء بالتأكيد، وفى الحقيقة أغلب النقد الذى يوجه لى هو نقد بنّاء وجيد، وإن تعرضت للنقد بطريقة محترمة أشعر بسعادة، لأن هذا يلفت نظرى فى بعض الأحيان لأشياء لم ألحظها، أما النقد الهدام، وهو النقد لمجرد النقد، فهذا لا أعيره أى اهتمام.

■ **ما علاقتك بالسوشيال ميديا؟**

– أحب التفاعل معها، لكننى لست مهووسة بها، وأفضل تطبيق إنستجرام، فهو مفضل فى مصر أكثر من سناب شات، وأنشر من وقت لآخر، وأتابع ما يجرى حولى، وأحرص على الإشراف بنفسى على «إنستا» و«إكس»، المعروف سابقًا بـ«تويتر»، كما أرد على الجمهور بنفسى، ولكن فى «فيسبوك» لدى «أدمن».

السوشيال ميديا حاليًا تساعد على توصيل أى شىء فى أى وقت ومن أى مكان، ولكن الصحافة لها دور آخر مهم، ولا يمكن أن تلغى السوشيال ميديا دور الصحافة.

الصحافة مهمة جدًا فى حياة الفنان، فهى من تسلط الضوء على أعماله، لأن الفنان ليس بلوجر ليتحدث عن نفسه، وأنا بالنسبة لى كفنانة «الصحافة مهمة فى حياتى».

■ **هل تشعرين بقلق عندما تشاركين فى عمل جديد وتنتظرين رد فعل الجمهور؟**

– نعم، أشعر بقلق كبير وأنتظر ردود الأفعال، وأقترح تصويرى فى أثناء مشاهدتى للحلقة، لأن الأمر يكون كوميديًا جدًا، بسبب توترى الشديد وتعلو وجهى تعبيرات غريبة، إضافة إلى أننى أكلم نفسى، وأنتقد نفسى، وأحيانًا أكون قاسية جدًا ولا أرى سوى عيوبى، والقسوة «الأوفر» ليست جيدة إلا أننى أكون قاسية بشدة على نفسى، وهذا بسبب أننى أستهدف الوصول للكمال.. لا أرى الأمور كما يراها الناس.

■ **وكيف يكون الأمر حينما تتلقين ردود أفعال إيجابية؟**

– فى كل عمل أدخله أترك بصمة وعلامة، وهذا فضل من ربى.. الناس «بتكون طايرة بكل حاجة بعملها»، لكن لأننى أحترم نفسى وجمهورى وفنى أحاول دائمًا أن أصل للكمال.

أسعد بردود الأفعال الإيجابية دون شك، لكن لا شىء يرضينى، لأننى إن وصلت لمرحلة الرضا فهذا يعنى بالنسبة لى الفشل.

لا بد من أن أسعى باستمرار لتطوير نفسى، وأقدم شيئًا مختلفًا وجديدًا.. أنا فى تحدٍ دائم مع نفسى قبل أى شىء آخر.

■ **هل تحرصين على استشارة أحد قبل المشاركة فى أى عمل جديد؟**

– نعم، أحب مناقشة أصدقائى فى الأعمال وسماع رأيهم، خصوصًا فى الفكرة والإخراج والكتابة، لأعرف إن كانت الفكرة تجذب الانتباه أم لا.

أما فيما يخص قرارى، فأنا أوافق بمجرد أن يعجبنى الدور «لو حبيت الدور خلصت الحكاية». الورق بالنسبة لى هو أساس كل شىء، وأحب التعاون مع مخرج يساعدنى على تقديم أفضل ما لدى.

■ **هل مهنة التمثيل صعبة؟**

– نعم صعبة، وأتعرض لضغوط كثيرة لدرجة أننى لا أستطيع أحيانًا مقابلة الأسرة.. نقصر فى بعض الأمور، وأحاول طوال الوقت ألا أكون مقصرة، هذا يحدث بشكل غير متعمد.

للعمل قيود دون شك، فلا نستطيع أن نعيش كبقية الناس، هذا يحدث مع جميع الأقارب، إلا أولادى، لأننى «حنينة أوفر»، فالأولاد مسئوليتنا، وهى مسئولية كبيرة.

قرار الزواج ليس سهلًا، وكذلك قرار الإنجاب، فلا بد أن يكون الوالدان قادرين على التربية، فهى مسئولية كبيرة، والموضوع لا يقتصر على توفير الطعام والشراب للصغار، فنحن نزرع فيهم القيم، وهذا يحتاج إلى وقت بالتأكيد، وبسبب العمل يكون من الصعب توفير وقت للأسرة، وأحاول قدر الإمكان أن أكون على تواصل معهم، وإجازتى أقضيها مع أولادى «ولادى فى حضنى».

■ **ماذا تقولين للأزواج الذين يجعلون مشاكلهم تؤثر على أطفالهم؟**

– أقول لهم «طلعوا عيالكم برا مشاكلكم»، وأذكرهم بقول المولى عزل وجل فى القرآن «وَعَاشِروهن بِالمَعروفِ»، و«الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان»، وهذا لا يعنى أننا لا بد أن نصبح أعداء لأن هذا سيؤثر على الأولاد ونفسيتهم، ويجعلهم ليسوا أسوياء.

التربية الصحيحة ليست بالصراخ والصوت العالى، فهذا يجعل شخصية الطفل مهزوزة، ويصبح غير واثق فى نفسه.. أقول لهم «اجعلوا الانفصال لا يؤثر على تربية الأولاد».

■ **هل ترين أن إرضاء الجمهور صعب؟**

– نعم.. أنا أؤمن بأنه من الصعب إرضاء الناس عمومًا فى الكثير من الأشياء، ولكن القصة هنا ليست فى صعوبة إرضاء الجمهور، لأن الجمهور ذكى جدًا، والممثل فى النهاية يجب عليه أن يكون مجتهدًا ومخلصًا ويقدم أحسن ما لديه.

ويجب على الممثل أن يكون صادقًا فى كل فعل، لأن هذا يصل للناس، فإن وصل للجمهور صدق هذا بالتأكيد سيكونون راضين، لأن الصدق فى الإحساس هو أهم حاجة.

■ **ما رأيك فى الذين يحرصون على المشاركة دائمًا فى الموسم الرمضانى؟**

– يوجد الكثير من المسلسلات «out of session» يشاهدها الجمهور بكثرة ويهتم بها بشكل كبير جدًا، وتنجح أيضًا «بتكسر الدنيا»، ولكننا تعودنا على رمضان، له طعم آخر مختلف.

مجدى أبوعميرة مريح جدًا فى «اللوكيشن» وأحببت الأجيال الجديدة

أحمد العوضى:

أقدم دراما شعبية تتناول حياة الناس البسيطة وتروى قصص الحارة المصرية

عبّر عن الشارع فى مختلف أعماله الفنية، وحرص خلالها على إبراز التفاصيل الحياتية المهمة فى كل بيت وشارع مصرى، بشكل تميز فيه وكتب قصة نجاحه مع الجمهور، خاصة جمهور الشاشة الصغيرة فى رمضان. إنه الفنان أحمد العوضى، الذى يستمر فى تقديم دراما من قلب الشارع والحارة الشعبية، من خلال مسلسل «حق عرب»، الذى يشارك به فى الموسم الرمضانى الحالى، وحققت حلقته الأولى والمقاطع المصورة الدعائية الخاصة به نجاحًا كبيرًا.

عن قصة مسلسل «حق عرب»، الذى يُعرض حصريًا على قناة «أون»، إلى جانب منصة «واتش إت»، وأبرز الخطوط الدرامية به، وكواليس تصويره فى شارع «المعز» وعدة مناطق شعبية أخرى بالقاهرة، علاوة على تفاصيل أخرى، يدور حوار «الدستور» التالى مع أحمد العوضى.. فإلى نص ما قاله.

محمد مجدى

■ **بداية.. ما الأسباب التى دفعتك لخوض السباق الرمضانى بمسلسل «حق عرب»؟**

– عندما تحدث معى مؤلف العمل محمود حمدان، والمخرج إسماعيل فاروق، حول قصة المسلسل، انتبانى شعور جيد للغاية بشأنها، خاصة أنها مكتوبة بطريقة عبقرية، وبها العديد من الخطوط الدرامية الإنسانية الحقيقية التى تعبّر عن الشارع بطريقة مميزة، وهو ما جعلنى أوافق على تقديم العمل دون أى تردد.

وأعتقد أن «حق عرب» من أهم الأعمال الدرامية التى تتحدث عن الناس، وتروى قصص الحارة الشعبية بشكل يشعر به المتفرج منذ الحلقات الأولى، التى ستكون قوية ومليئة بالتفاصيل المهمة، التى تُبنى عليها بقية الأحداث.

لذا، منذ قراءة السيناريو للمرة الأولى وجدت أن القصة ستجذب الجمهور بشكل كبير، لما تتضمنه من إثارة وتشويق وغموض، وكلها عناصر تجعل المتابع للعمل متشوقًا لمعرفة ما تحمله الحلقات المقبلة.

■ **كيف رأيت ردود الأفعال الأولية على المسلسل؟**

– دائمًا أحرص على متابعة آراء الجمهور على مواقع ومنصات التواصل الاجتماعى، وفى الشارع، وما رأيته خلال أيام التصوير الخارجى، خاصة فى شارع «المعز»، جعلنى أشعر بحالة سعادة غامرة، نظرًا لتقدير الجمهور لما نقدمه من مجهود.

وأعتقد أن الله أكرمنا برد فعل الجمهور على «البرومو» الدعائى، ثم الحلقات الأولى من المسلسل، فى انعكاس للمجهود الكبير الذى بذلناه فى صناعة العمل، وقد سعدت كثيرًا عندما رأيت صفحات كثيرة على مواقع التواصل الاجتماعى تضع صورتى وبجانبها بعض كلماتى فى المسلسل، تلك التى ابتكرتها وأصبح الجمهور يرددها.

■ **ما الجديد الذى تقدمه فى شخصية «عرب السويركى»؟**

– الجمهور المتابع لأعمالى يعلم جيدًا أن كل شخصية أقدمها مختلفة تمامًا عما قدمته من قبل، فلا يوجد وجه مقارنة بين «الكومندا» و«الخديوى» و«بكر الإسكندرانى»، وهو ما أعد الجمهور باستمراره، من خلال شخصية «عرب السويركى».

شخصية «عرب السويركى» تتضمن تفاصيل حياتية مغايرة عن الشخصيات سالفة الذكر، من حيث طبيعة الدور، أو حتى «اللَزمات»، فـ«السويركى» له طبيعة خاصة مستمدة من عمله فى تجارة الأخشاب.

«السويركى» من حارة شعبية، ويواجه بعض الأزمات والصراعات التى تغير له حياته تمامًا، وتجعله شخصًا آخر، وبالتالى «التيمة» والتفاصيل الحياتية، وكذلك اللون الدرامى والانفعالات، تختلف تمامًا عن أى عمل سابق، والمشاهد سيرى الكثير من خطوط الشخصية الجديدة علىّ ولم أقدمها فى أى شخصية سابقة.

■ **المسلسل يندرج تحت إطار الدراما الشعبية مثل أعمالك السابقة.. ألم تخشَ استمرار تقديم هذه الأعمال؟**

– لا بالطبع، فالدراما الشعبية هى دراما الشارع منذ عشرات السنين، ومن النوعيات المهمة للأعمال الدرامية، خاصة الرمضانية منها، والجمهور أحبنى فى هذا الشكل، وأنا طوال الوقت أسعى لتطوير شكل هذه الأعمال حتى أصبح عند حسن ظن هذا الجمهور، الذى أبذل مجهودًا كبيرًا لكى أستقر على القصة الأفضل لهم.

والحمد لله طوال الوقت أجد دعمًا شديدًا من الجمهور، الذى أظهر حبًا كبيرًا لمسلسل «حق عرب»، منذ طرح «البرومو» الدعائى، والأغانى الخاصة بالعمل، وهذا أمر أسعدنى كثيرًا، وجعلنى أشعر بالرضا المبدئى عن اختيارى هذا المسلسل.

■ **هل واجهتم أى صعوبات فى التصوير بالشارع وسط الناس؟**

– ما رأيته خلال تصوير المسلسل فى منطقة «المعز» بالقاهرة أسعدنى للغاية، رغم مواجهة الكثير من الصعاب، لكننا كنا مُصرين على صناعة عمل حقيقى من قلب الشارع، عندما يراه المشاهد يشعر بأنه من الواقع الذى يعيشه، وليس مصنوعًا بأى طريقة.

وأود أن أوجه الشكر لأهالى المناطق والأحياء الشعبية التى صورنا بها، لأنهم كانوا متعاونين معنا جدًا، ورحبوا بنا وساعدونا، ورأيت حبهم فى تفاصيل عديدة خلال التصوير، ولعل هذا الحب المتبادل وصل لهم بسبب إيمانهم بأننا نقدم عملًا يشبههم، ويتناول قصصًا من واقعهم، بطريقة صحيحة غير متكلفة.

«عرب السويركى» يختلف عن «الكومندا» و«الخديوى» و«بكر الإسكندرانى»

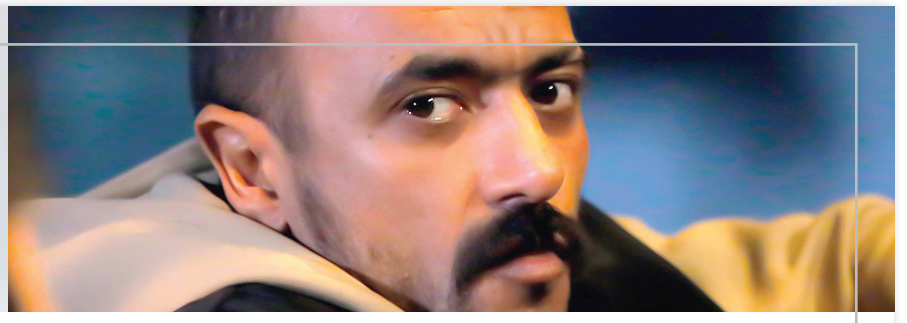

■ **ما أبرز «اللَزمات» التى تستعين بها فى «حق عرب»؟**

– حاولنا أن تكون هناك «لَزمات» مميزة فى المسلسل، من بينها «وحّد الواحد»، و«تشكر»، و«منحرمش»، والتى يتداولها الجمهور بالفعل من قبل عرض المسلسل.

■ **هناك جرعات مكثفة من «الأكشن» فى هذا العمل.. ما السبب؟**

– اعتدت على تقديم مشاهد الأكشن فى كل أعمالى، وأحاول فى كل عمل جديد تقديم شكل مختلف للأكشن، وفى «حق عرب» هناك جرعات كبيرة للغاية من الأكشن منذ الحلقات الأولى، وحتى آخر حلقة.

حاولت، ومعى المخرج إسماعيل فاروق، أن نقدم شيئًا جديدًا من الدراما الممزوجة بالأكشن بشكل يضمن للجمهور الاستمتاع بالمسلسل، ومن هواياتى لعب الرياضة، كما يعلم الجميع، لذا صورت هذه المشاهد بحب شديد للغاية، وهى مختلفة تمامًا عما قدمته فى الأعمال السابقة من حيث الشكل والمضمون، لذا أعد الجمهور بأنه سيكون على موعد مع مشاهد أكشن نارية ويشعر بحقيقتها خلال متابعته حلقات العمل.

والمسلسل ملىء بالتفاصيل المتنوعة من خلال تتابع الأحداث، أو الحوار الداخلى الخاص بكل شخصية، والمعبّر عن صراعاتها وأحلامها وطريقة نظرتها للحياة، ويتناول قصة عرب السويركى الذى يبحث عن قاتل والده، ويذهب للعمل فى أحد مصانع الأخشاب التى يمتلكها رياض الخولى، فيجد نفسه فى صراعات وتصادمات مع وليد فواز الذى أصابه بعاهة مستديمة فى الماضى وعلى إثرها فقد عينه، كل هذا فى إطار من الدراما الاجتماعية المليئة بالأكشن.

■ **يعد المسلسل أولى بطولاتك المطلقة.. فما تقييمك للتجربة؟**

– أنا أبذل قصارى جهدى فى عملى من أجل إرضاء المشاهدين، وأؤمن بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملًا، فالعمل الدءوب والملىء بالاجتهاد يجعلك تجد النجاح، وأنا أسعى طوال الوقت لإخراج أفضل ما لدىّ حتى إذا كنت سأبذل مجهودًا مضاعفًا، فأحاول أن أقدم أفضل ما لدىّ فى كل عمل.

ومن أكثر الأمور التى شجعتنى على الاشتراك فى العمل التعاون مع مخرج كبير مثل إسماعيل فاروق، فهو صاحب نظرة فنية مميزة تجعل الفنان يخرج كل ما يملك من طاقة توضع فى مكانها الصحيح، وهو أمر يريح الفنان كثيرًا ويجعله يشعر بالرضا طوال الوقت عما يقدمه أمام الشاشة، وأنا سعيد للغاية بالتعاون معه فى هذا العمل.

والكواليس كانت جيدة، وكل العاملين فى المسلسل كانوا سعداء أثناء التصوير، على الرغم من الجهد الكبير الذى بذله الجميع لإخراج أفضل ما لديهم بمصداقية تحترم عقلية الجمهور.

■ **العمل يضم عددًا كبيرًا من النجوم.. كيف تراهم؟**

– المسلسل ملىء بالنجوم الكبار الذين أحترمهم وأقدرهم، وسعدت للغاية بالعمل معهم، فدينا فؤاد تجمعنى بها علاقة جيدة وعملت معها من قبل فى أكثر من عمل، وهناك فنانون كبار أضافوا للعمل، على رأسهم رياض الخولى ووفاء عامر وسلوى عثمان، وهم فنانون كبار والعمل معهم إضافة لى، وسعيد أيضًا بالعمل مع شركة كبيرة بحجم «سينرجى» التى وفرت كل التفاصيل المهمة لإخراج العمل بأفضل شكل.

■ **تعرضت للإصابة خلال تصويرك أحد المشاهد.. ما تفاصيل الحادث؟**

– تعرضت لاختناق بسبب استنشاقى أول أكسيد الكربون أثناء مشهد إطفاء حريق داخل أحد المخازن، لكن الحمد لله استعدت عافيتى سريعًا واستكملنا التصوير.

■ **متى ينتهى تصوير العمل؟**

– نصور ليل نهار خلال الفترة الحالية حتى ننهى التصوير بالكامل فى أقرب وقت، وأعتقد أن التصوير ينتهى بشكل كامل خلال منتصف شهر رمضان.

■ **ما توقعاتك لشكل المنافسة هذا العام؟**

– أتمنى التوفيق للجميع، لكننى أركز بشكل أكبر على عملى بكل تفاصيله فى الداخل والخارج، فنحن نجتهد لنقدم عملًا راقيًا ينال إعجاب الجمهور، وأعتقد أن الجميع يفعل ذلك، وهذا فى صالح الجمهور ليرى أعمالًا جيدة تليق به.

«وحِد الواحد» و«تشكر» و«منحرمش» أبرز «اللِزمات» الجديدة فى العمل

أصبتِ بالاختناق أثناء تصوير مشهد إطفاء حريق.. وأؤمن بأن الاجتهاد سبيل النجاح

أحمد عيد:

أبحث عن النجاح بـ«شكل جديد» و«الحشاشين» خرج للنور بأفضل صورة ممكنة

يؤمن الفنان أحمد عيد بأن موهبته الفنية ليست مقتصرة على تقديم الأعمال الكوميدية، وأن بإمكانه تجسيد أى شخصية فى أى لون درامى يعرض عليه، وهذا ما دلل عليه للعام الثانى على التوالى، من خلال شخصية زيد بن سيحون، فى مسلسل «الحشاشين»، فى الموسم الرمضانى الحالى، عقب نجاح مشاركته فى مسلسل «عملة نادرة» العام الماضى.

يطارد «عيد» النجاح فى كل عمل يشارك فيه، ويحرص على اختيار أفضل الأعمال التى تنتقى الموضوعات التى تعالجها وفريق العمل وتساندها جهة إنتاج موثوقة، وهى العناصر التى وجدها فى مسلسل «الحشاشين» مع النجم كريم عبدالعزيز والمخرج بيتر ميمى، والسيناريست عبدالرحيم كمال وشركة «سينرجى».

وفى حواره مع «الدستور» يتحدث عن العمل الملحمى الكبير وكواليس التحضير للشخصية.

محمد مجدى

■ **ما الأسباب التى شجعتك للانضمام لفريق عمل مسلسل «الحشاشين»؟**

– أسعى دائمًا لتقديم أعمال محترمة تليق بالجمهور المصرى والعربى، ولدينا هذه الفترة تجارب جيدة ومميزة، من ضمنها بالتأكيد مسلسل «الحشاشين» الذى أشعر بحالة رضا كبيرة تجاهه منذ الوهلة الأولى لترشيحى للاشتراك فى العمل، فالمسلسل ملىء بالعناصر الجيدة التى تجعل أى فنان يتحمس للمشاركة فيه، فهناك شركة إنتاج كبيرة تستطيع أن تقدم قصة العمل بأفضل شكل يليق به وبالمشاركين فيه.

كذلك وجود المخرج بيتر ميمى والمؤلف عبدالرحيم كمال، إضافة إلى وجود نجم كبير بحجم كريم عبدالعزيز، فكل هذه العناصر تجعلك مطمئنًا لحصد النجاح بنسبة أكثر من 60%، وباقى النسبة تذهب إلى السيناريو نفسه وتفاصيله، فالعمل ضخم بكل ما تحمل الكلمة من معنى، ووجود كل هذه العناصر يجعلك على يقين بأن السيناريو سيكون جيدًا.

والعمل إجمالًا ممتاز للغاية وخرج للنور بأفضل شكل ممكن، لذا فالممثل إذا حالفه الحظ فى العمل مع كل هذه العناصر فهى فرصة مؤكدة لحصد النجاح.

وأنا لدىّ يقين داخلى أنه حتى لو كان الممثل مبدعًا ومتفانيًا فإنه لن يحصد النجاح ما لم تتوافر له عناصر مساعدة أخرى على مستوى الإخراج والتأليف والإنتاج.

وأنا سعيد جدًا بترشيحى للدور والفضل فى هذا يعود للمخرج بيتر ميمى الذى تواصل معى وتحدثنا مطولًا فى تفاصيل الدور، وأكدت له موافقتى على العمل، ثم التقيت السيناريست عبدالرحيم كمال الذى أمدنى بجميع المعلومات المتاحة حول الشخصية وتاريخها وصراعاتها النفسية والاجتماعية.

■ **اخترت الابتعاد عن تقديم الأعمال الكوميدية للعام الثانى على التوالى.. فما السبب؟**

– أبحث عن النجاح بشكل جديد وبطرق مختلفة، فأنا أردت أن أقدم أعمالًا متنوعة وأحاول طوال الوقت أن أثبت أننى ممثل يستطيع أن يقدم أى لون درامى يعرض عليه، والحشاشين طريقى للتأكيد على هذا الأمر، بعد ردود الأفعال الجيدة التى وصلتنى العام الماضى على دورى فى مسلسل «عملة نادرة»، وكان دورًا جادًا بعيدًا عن الكوميديا التى اعتاد المشاهدون رؤيتى أقدمها طوال السنوات الماضية.

■ **كيف حضَّرت لتجسيد شخصية زيد بن سيحون؟**

– شخصية زيد بن سيحون لم تكن شخصية شهيرة بحجم الشخصية الأساسية للعمل حسن الصباح أو حتى صديقيه نظام الملك والشاعر عمر الخيام، فهؤلاء لديهم شهرة واسعة، وإذا بحثت عنهم ستجد الكثير من التفاصيل، لكن هناك شخصيات أخرى لا تتوافر عنها أى معلومة فى أى كتاب، ومن ضمن هؤلاء هو زيد بن سيحون، ومن الوارد أن تكون شخصية من خيال المؤلف، فأنا لم أجد معلومة تذكر عن زيد بن سيحون.

■ **إذًا هل لجأت إلى المؤلف عبدالرحيم كمال لإعطائك بعض التفاصيل عن الشخصية؟**

– بالتأكيد، التقينا وتحدث معى عن الشخصية وتفاصيلها، وشرح لى كل ما يحيط بها من كواليس، وعرفنى بهذا الشخص تمامًا، ومن جانبى أنا وضعت التفاصيل الخاصة بى كممثل من حيث طريقة الصوت والأداء، وبعدها انطلقنا فى التصوير.

■ **وما تأثير تأجيل عرض المسلسل من العام الماضى إلى رمضان الحالى؟**

– فكرة التأجيل كانت لصالح العمل تمامًا، فعامل الوقت يعطيك فرصة أفضل لتتروى فى دراسة العمل والشخصيات، سواء للصنّاع أو للممثل نفسه، كما أن الممثل يشعر بحالة اطمئنان لتمكنه من تفاصيل دوره مع وجود الوقت المناسب دون أى ضغط.

التأجيل كان فى صالحى، خاصة أننى كنت أشارك فى عمل آخر فى رمضان الماضى، وكنت أحتاج إلى الوقت حتى أستطيع تقديم الشخصية على أفضل شكل ممكن.

أسعى لتقديم أعمال متنوعة وإثبات أننى ممثل يستطيع تقديم أى لون درامى

ركوب الخيل أصعب ما واجهته فى «الحشاشين» وتدربت على يد محترفين

■ **وما أبرز الصعوبات التى صادفتها خلال تصوير العمل؟**

- أكثر الصعوبات التى واجهتها خلال التصوير هى فكرة ركوب الخيل، فالموضوع كان صعبًا بالنسبة لى لأننى لم أكن معتادًا هذا الأمر فى حياتى العادية، ولذلك تدربت على ركوب الخيل بمساعدة محترفين حتى أتقن هذه المهارة وأقدمها أمام الكاميرا، خاصة أن هناك مشاهد كانت صعبة للغاية لأنها تعتمد على الجرى بالخيل بشكل سريع جدًا، ومن سيشاهد المسلسل سيرى كيف ظهرت بشكل حقيقى دون خوف من الخيل خلال المشاهد التى ظهرت فيها على قدر ما استطعت.

وبشكل عام لم تبخل شركة الإنتاج بأى شىء يضمن نجاح العمل، وهناك مشاهد جرى تصويرها فى دولة كازاخستان وجزيرة مالطا، وهذه الأماكن تشبه كثيرًا الطبيعة الخاصة بدولة إيران التى حدثت فيها هذه القصة.

■ **هل قرأت عن «الحشاشين» و«حسن الصباح»؟**

- بالفعل قرأت كثيرًا عن هذه الجماعة وهو موضوع شائك لأنه موضوع فلسفى ومذهبى، وهو موضوع متشعب، فالعمل يرصد قصة فرقة اتخذت الإسلام السياسى نهجًا تنطلق من خلاله لتحقق أغراضًا ومكاسب شخصية، فحسن الصباح هو شخص يعمل من أجل مجد شخصى، والحلقات المقبلة سيرى المشاهد تفاصيل مهمة عن هذه الجماعة.

■ **وكيف كانت الأجواء فى كواليس التصوير؟**

- أكثر ما يشغلنى خلال التصوير هو الانتهاء من تصوير دورى بأفضل شكل أستطيع أن أقدمه، وهذا يجعلنى أركز أكثر فى الشخصية والتصوير، ومع ذلك فالكواليس كانت ممتعة وسعدت للغاية بالوجود مع هذا الكم الكبير من النجوم، والفريق بالكامل كان متعاونًا لأبعد الحدود، خاصة المخرج بيتر ميمى الذى أكن له وافر الاحترام والتقدير، وأشعر بأننى محظوظ بالعمل معه، فهو شخص لا يهمه تقديم العمل فقط، لكنه يهمه أن يقدم عملًا ذا قيمة كبيرة، فهو شخص غير تقليدى ويفكر طوال الوقت فى الجديد الذى سوف يقدمه فيما بعد، كما أننى محظوظ أننى تعاونت مع شركة «سينرجى» هذا العام، والنجم الكبير كريم عبدالعزيز.

محظوظ بالعمل مع بيتر ميمى.. وكريم عبدالعزيز «نجم كبير»

■ **بعيدًا عن الحشاشين.. هل هناك شخصية تاريخية تتمنى تقديمها؟**

- لا يوجد أى شخصية بعينها أتمنى تقديمها، لكن إذا عرضت علىَ شخصيات جيدة ومكتوبة بطريقة إبداعية تجعلنى أتحمس لها، بالتأكيد سأقدمها، فأكثر ما يهمنى طوال الوقت هو المضمون نفسه وصنّاع العمل، ولا أفكر فى شخصية بعينها لكن ما يشغلنى هو الشخصية المكتوبة بإحساس المؤلف، التى إذا كانت جيدة ستصل إلى قلبى وعقلى وأوافق على تقديمها.

■ **هل أنت من هواة متابعة الأعمال الدرامية خلال شهر رمضان؟**

- بالتأكيد أنا أتابع الأعمال الجديدة، فالدراما رأسمالى وحرفتى، ويجب أن أتابع أعمال الزملاء، فمشاهدة الآخرين تضيف لى، وهذا أمر طبيعى للغاية، وخلال رمضان الحالى هناك الكثير من الأعمال الجيدة التى سأشاهدها بالتأكيد، خاصة أننا أنهينا تصوير المسلسل وأصبحنا نتابع ردود الأفعال بشكل يومى.

■ **ما تمنياتك للفترة المقبلة؟**

- أتمنى أن أقدم عملًا سينمائيًا خلال الفترة المقبلة، فأنا مشتاق للسينما، وأتمنى أن تكون شخصية جيدة حتى إذا كانت ليست كوميدية، فمقياس النجاح بالنسبة لىَ تفاعل الجمهور للشخصيات المقدمة والقصة خلال الفيلم، فالعمل الجيد يجبر الجمهور على متابعته وهناك أمثلة كثيرة على ذلك.

شريف سلامة:

الجزء الثانى من المسلسل أكثر احترافية ولا أخشى المنافسة

وعد النجم شريف سلامة جمهوره بأحداث جديدة وغير متوقعة فى «كامل العدد +١»، الذى يتقاسم فيه البطولة مع النجمة دينا الشربينى، وحقق نجاحًا كبيرًا فى رمضان الماضى. وخلال حواره مع «الدستور»، كشف «سلامة» عن أن تسمية الطفل الجديد فى المسلسل جاءت تخليدًا لذكرى النجم الراحل مصطفى درويش، مشيدًا بقدرة المخرج خالد الحلفاوى على التعاون مع الأطفال. ولفت إلى أنه ابتعد عن السينما لسنوات لأنه لم يجد السيناريو القادر على أن يعيش طويلًا فى ذاكرة الجمهور، وسيعود قريبًا بفيلم جديد مع النجم محمد رمضان «أسد أسود»، ويتوقع أن يحقق نجاحًا كبيرًا.

حسن أمين

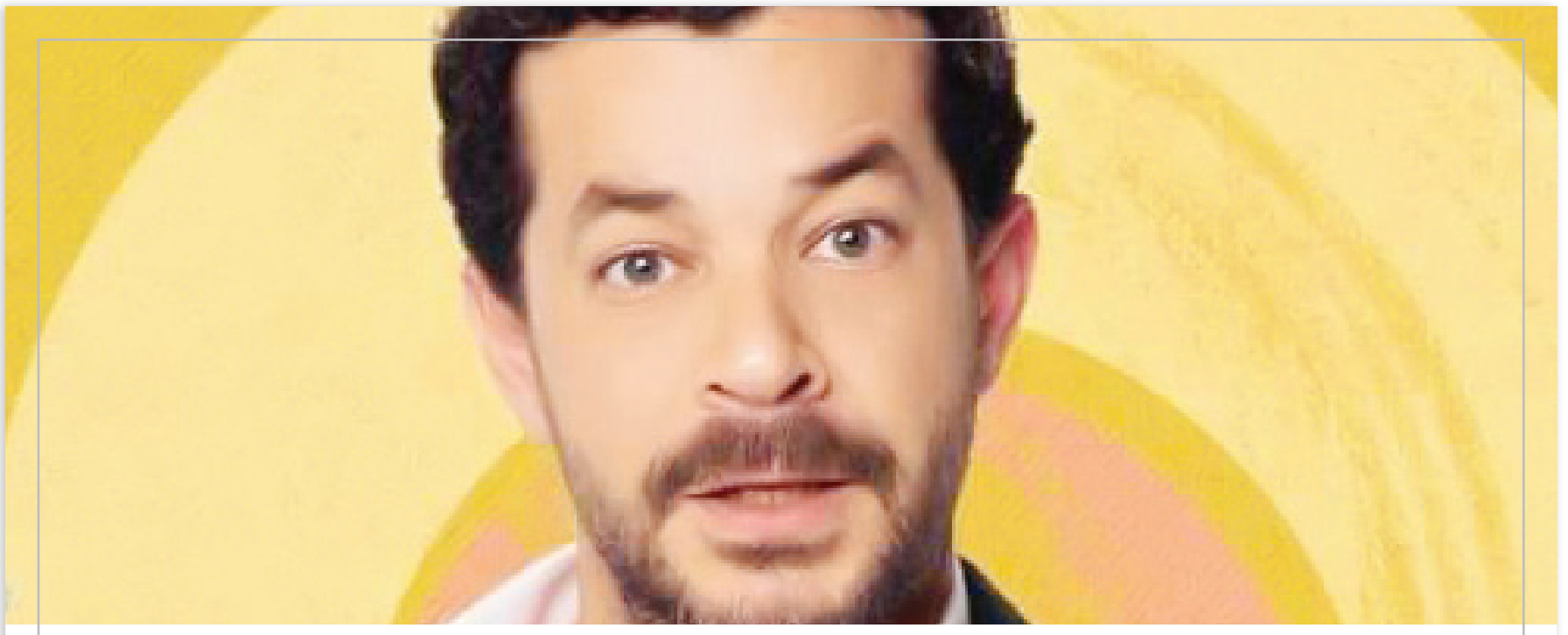

■ **بداية.. ماذا دفعك للمشاركة فى جزء جديد من المسلسل؟**

– فكرة تقديم جزء جديد من المسلسل جاءت بعد أن رأينا الجمهور يتساءل عقب انتهاء الجزء الأول: «ليه المسلسل خلص؟»، ووجدنا أن أحداث المسلسل يمكن أن تمتد لجزء ثانٍ، خاصة أن النجاح الذى حققه الجزء الأول جعل لدينا حماسًا ورغبة فى تقديم «كامل العدد 1+»، وأتوقع أن يحقق الجزء الثانى نجاحًا أكبر بكثير من الذى حققه الأول، لأنه جرى تنفيذه بطريقة أكثر احترافية وبذلنا فيه مجهودًا كبيرًا.

■ **ألم تشعر بالقلق من مخاطرة تقديم جزء جديد؟**

– بالتأكيد تقديم «كامل العدد 1+» يعتبر خطوة جريئة من صناع العمل، ولكن كان لا بد من هذه الخطوة، خاصة بعد النجاح الكبير للجزء الأول وردود الأفعال غير المتوقعة من الجمهور عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعى، وأعد الجمهور بأنه سيشاهد تطورًا كبيرًا فى أحداث الجزء الثانى، الذى يتضمن مفاجآت عديدة خلال حلقاته.

■ **هل تسمية المولود الجديد ضمن الأحداث باسم شخصية الراحل «مصطفى درويش» فى الجزء الأول أمر مقصود؟**

– نعم هو أمر مقصود، فالفنان الراحل مصطفى درويش كان يجسد فى الجزء الأول شخصية تدعى «عمر»، وهو طليق دينا الشربينى، وقصدنا كفريق عمل المسلسل أن يكون المولود الجديد والثامن لعائلة «ليلى ومختار» بنفس اسم الشخصية تخليدًا منا لذكرى الفنان الكبير الذى فقدناه.. الجزء الثانى فقد واحدًا من أنقى الشخصيات وفنانًا كبيرًا.

■ **كيف ترى فكرة إنجاب عدد كبير من الأبناء؟**

– أرى أن هذا اختيار شخصى، لا تحكمه ثوابت وليست هناك مسلمات، وفى نهاية الأمر هى مسئولية كبيرة، ويجب أن يتأكد الزوجان أنهما قادران على تحملها.

■ **ما رأيك فى المنافسة الرمضانية فى ظل مشاركة مسلسل «إمبراطورية ميم» الذى يتناول كثرة الأطفال؟**

– بشكل شخصى لا أخشى المنافسة على الإطلاق، خاصة أننى أبذل كل طاقتى فى العمل من أجل تقديم فن يليق بالجمهور، الذى يكون هو الحكم فى النهاية.

العمل الذى يبذل صناعه مجهودًا كبيرًا ويعجب الجمهور يتوج بالنجاح، مهما كانت المنافسة أو توقيت عرضه، وأتمنى أن يحقق العمل نجاحًا كبيرًا وردود أفعال قوية من الجمهور على غرار الجزء الأول.

وبالتأكيد أتمنى النجاح لمسلسل «إمبراطورية ميم»، بطولة الرائع خالد النبوى، ولكن أريد أن أنوه بأن العملين بينهما اختلاف كبير على مستوى الحبكة الدرامية والأحداث.

■ **هناك تناغم كبير بينك وبين الفنانة دينا الشربينى.. ما سببه؟**

– التعاون مع صديقتى دينا الشربينى أكثر من رائع، وأحبها على المستوى الفنى للغاية، وكذلك على المستوى الشخصى، وسعيد بصداقتها، وبخصوص التناغم بيننا فأتذكر أن مخرج العمل خالد الحلفاوى، عندما صورنا أول مشاهد العمل فى الجزء الأول، قال لنا «هناك كيميا بينكم أمام الكاميرا».

■ **كيف كان التعاون مع المخرج خالد الحلفاوى؟**

– خالد الحلفاوى أحد أهم المخرجين فى الوقت الحالى، ودائمًا أقول إنه سر من أسرار نجاح مسلسل «كامل العدد»، فاختياره فريق العمل أكثر من رائع، خاصة اختياره الأطفال المشاركين فى المسلسل وحرصه على صداقتهم والخروج معهم أكثر من مرة كى يكون قادرًا على توجيههم فى أثناء التصوير، واستطاع أن يجعلنا عائلة واحدة، وهذا انعكس بشكل كبير على شاشة التليفزيون ولمسه الجمهور أثناء مشاهدة العمل، وهذا واحد من أسباب نجاح المسلسل لأنه جعل الأطفال يظهرون أمام الكاميرا بشكل طبيعى جدًا، وهذا أمر يحسب للمخرج.

■ **كيف رأيت قرار عرض الجزء الجديد عبر قناة ON الفضائية؟**

– سعيد للغاية بعرض الجزء الجديد «كامل العدد 1+» هذا العام عبر قنوات ON الفضائية التابعة للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، ما يتيح لقطاع كبير من الجمهور مشاهدة العمل، وتعاونت مع الشركة المتحدة الأشهر الماضية بمسلسل «العودة»، وأرى أن «المتحدة» لها دور كبير فى تطوير الدراما المصرية على مدار السنوات الأخيرة، واستطاعت أن تقدم للجمهور أنواعًا جديدة من الدراما التليفزيونية، وكل عام تفاجئ الجمهور بأعمال أكثر من رائعة كنا نفتقدها من قبل.

اسم المولود الجديد تخليدًا لذكرى مصطفى درويش «أنقى الشخصيات»

■ **عرض لك فى الموسم الشتوى «ورق التوت» و«العودة».. كيف ترى الاختلاف بينه وبين رمضان؟**

– فى الحقيقة كل موسم له مذاقه المميز، فالموسم الرمضانى له أجواء خاصة «لمة العائلة والأصدقاء ومنافسة قوية بين كبار نجوم الفن»، وكذلك الموسم الشتوى، الذى يكون العمل المعروض خلاله مميزًا لقلة الأعمال التى تقدم فى هذا التوقيت مقارنة بالموسم الرمضانى، ولكننى دائمًا أقول إن العمل الجيد يفرض نفسه أيًا كان وقت وزمن عرضه للجمهور، وسعيد بردود الأفعال التى حققها العملان خلال عرضهما للجمهور الفترة الماضية.

■ **كيف استقبلت ردود الأفعال حول تقديمك شخصية صعيدية بمسلسل «العودة»؟**

– ردود الأفعال حول شخصية «آدم سليمان عوض الله» فى مسلسل «العودة» كانت جميلة جدًا، والمسلسل استطاع أن يحقق نجاحًا ملحوظًا بين الجمهور، وأعتبر أن هذه الخطوة واحدة من الخطوات الإيجابية فى مشوارى الفنى، بأننى أقدم شخصية صعيدية، وردود الأفعال حول هذه التجربة فاقت توقعاتى.

وأحرص على تقديم شخصيات متنوعة منذ بداياتى الفنية، وأحاول الابتعاد عن تقديم أدوار متشابهة، أو حصر المخرجين لى فى لون أو نمط بعينه.

كانت لدىّ رغبة فى إثبات ذاتى، وأن أؤكد أننى أمتلك موهبة، وأستطيع أن أقدم أدوارًا غير متوقعة، وأن يكون شريف سلامة كما يقال «مالوش مالكه»، وتستطيع أن تضعه فى أى دور، ويصدقه الجمهور، ووفقنى الله فى ذلك، بالرغم من أن هذا الأمر كان يؤثر على تواجدى بشكل مستمر لأننى أحرص على الاختيار بهدوء، وأقدر ثقة الجمهور.

■ **ما سر ابتعادك عن السينما لسنوات؟**

– أبحث عن عمل سينمائى قوى يظل فى ذاكرة الجمهور بعد مرور سنوات من طرحه، ولم أجد خلال السنوات الأخيرة سيناريو قويًا يدفعنى لتقديم عمل سينمائى للجمهور، بالرغم من عرض عدد كبير من السيناريوهات علىّ، لكننى أبحث عن فيلم يظل خالدًا فى تاريخ السينما.

هناك أفلام كثيرة حققت نجاحًا وقت العرض لكن نسيها الجمهور، والعكس صحيح، هناك أفلام لم تحقق نجاحًا بدور العرض السينمائى لكن بعد ذلك حققت نجاحًا بين الجمهور، وبشكل شخصى أبحث عن فيلم عندما تراه مرة، تكون لديك الرغبة فى مشاهدته مرة أخرى بعد فترة من الوقت.

■ **تعاقدت مؤخرًا على فيلم «أسد أسود».. ما الذى حمسك فى العمل للعودة للسينما؟**

– السبب الرئيسى هو المخرج والمؤلف محمد دياب، الذى أعتبره واحدًا من أهم المخرجين الشباب فى الوقت الحالى، وقد تعاونت معه من قبل فى مسلسل «السهام المارقة»، وعلى المستوى الشخصى والمهنى أكن له كل الاحترام والتقدير، فهو صديق عزيز وأعتز بصداقته، إضافة إلى أن قصة العمل مختلفة وحساسة، والفيلم أعتبره واحدًا من أهم الأعمال السينمائية، وسيكون إضافة قوية لى وللنجم محمد رمضان فى تاريخنا الفنى، وأقدم فيه دورًا سيكون مفاجأة كبيرة للجمهور.

تناغم كبير بينى وبين دينا الشربينى والجمهور يرصده على الشاشة

مدحت العدل:

«عتبات البهجة» مسلسل يبقى مثل أعمال الزمن الجميل

قال الكاتب الكبير، الدكتور مدحت العدل، إنه اختار العمل على رواية «عتبات البهجة»، للكاتب إبراهيم عبدالمجيد، بعدما اقترح المنتج جمال العدل عليه أن تدعم شركة «العدل جروب» مسيرتها بتعاون مع النجم يحيى الفخرانى.

وكشف «العدل»، خلال استضافته فى ندوة «الدستور»، عن أنه غيّر فى سن البطل ليناسب «الفخرانى»، وجعل له أحفادًا، على عكس الرواية، ليستدعى فكرة الصراع بين الأجيال، مشيرًا إلى أن جمال العدل تعمد اختيار المخرج مجدى أبوعميرة، لكى يصنع عملاً يذكرنا بمسلسلات الزمن الجميل.

وشدد على أن المسلسل اهتم بمشاكل الشباب، وفتح أخطر الموضوعات، مثل «الإنترنت الخفى»، كاشفًا عن أنه هو من قرر أن يكون العمل ١٥ حلقة فقط، وكتبه مع ورشة من الشباب، فى مدة وصلت إلى ٦ أشهر.

أدار الندوة

محمد قدرى

أعدها للنشر

هاجر رضا

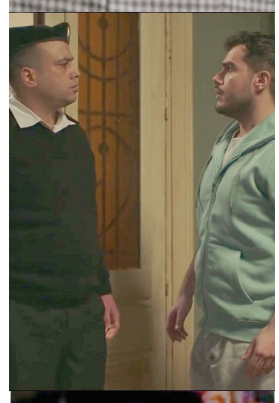

■ بداية.. لماذا اخترت العمل على رواية الكاتب إبراهيم عبدالمجيد؟

– بدأ الأمر بتساؤل طرحه علىّ المنتج جمال العدل؛ قال لى: «لماذا لم تتعاون شركة العدل جروب حتى الآن مع النجم يحيى الفخرانى؟».. فكرت ورأيت أنه ليس من الطبيعى أن يكون تاريخ الشركة 30 عامًا، ولم تقدم أى عمل من بطولة الفخرانى.

وبالمناسبة «جمال»، أيضًا، هو من اقترح الاستعانة بالمخرج الكبير مجدى أبوعميرة لإخراج «عتبات البهجة»، لأن بينه وبين الفخرانى تناغمًا كبيرًا وتاريخيًا.. يرتبط الاسمان بالحنين للماضى.

حينما سمعت اسم يحيى الفخرانى من جمال العدل، لم يخطر ببالى سوى رواية «عتبات البهجة» للكاتب إبراهيم عبدالمجيد، لأننى قرأتها ومتيم بها، كما أننى بالطبع رأيت أن الفنان يحيى الفخرانى يجب أن يكون له عمل قائم على نص أدبى.

جميع أبطال الرواية من كبار السن، وهى فلسفية وقائمة على حوار بين صديقين من عالمين مختلفين، وصنعت شخصيات جديدة وصراع أجيال لم يكن موجودًا.

لكن الحديقة موجودة فى الرواية والمسلسل، وكذلك بائعة الشاى واسمها «نعناعة»، ولديها كشك، وهناك الشخصية التى كان يجسدها صديقه الفنان صلاح عبدالله، المحب للكمبيوتر والأعشاب.

الرواية- كما يعلم الجميع- هى للقراءة فقط، ولكى يجرى تقديمها فى سيناريو ليكون مسلسلًا يقدم لجمهور أكبر وأعم كان لا بد من أن أجد معادلًا موضوعيًا، لذا جعلت لـ«بهجت» أحفادًا.

■ هل تعاونت مع المؤلف إبراهيم عبدالمجيد فى أثناء الكتابة؟

– نعم.. بالطبع، ولكن يجب أن أوضح هنا نقطة مهمة؛ فى الماضى صنعت رؤية وسيناريو وحوار «الشوارع الخلفية» للمؤلف عبدالرحمن الشرقاوى، وحينها طلبت ألا تكون هناك علاقة بين عملى وبين النص الأصلى.. أى أننى أشترى النص وأحصل على روحه، وهذا متفق عليه، ومعلوم للجميع أننى سأحافظ على روح النص، لأننى محب للأدب.

وبالنسبة لـ«عتبات البهجة» كان هناك بعض التفاصيل الصغيرة بينى وبين الكاتب إبراهيم عبدالمجيد، فقد اتفقنا على أن تكون هناك ورشة كتابة، ويجرى اختيار الكتاب من الطلاب الذين أدرس لهم.

كان من المفترض أن أكون مشرفًا على الكتابة فقط.. وحرصت على أن أخبرهم بأن الكتابة بسيطة ولا تحتاج تعقيدات، وعلينا أن نكتب عن التفاصيل الصغيرة داخل المنزل، والعراك بين الأخ وشقيقته، والأمور الموجودة فى بيوت الجميع فى مصر.. أوضحت أننا سنعيد بناء القصة.

بدأنا العمل معًا، وانتهينا بنجاح من كتابة الـ15 حلقة، وضمت ورشة العمل: «أمانى ومحمد الجيزاوى وسمية والبوهى».

■ كيف جاء قرار أن يتحول رجل سبعينى لـ«يوتيوبر»؟

– كنت أتمنى أن أربط البطل فى هذا العمل بالجيل الجديد، ورأيت أن صناع المحتوى «اليوتيوبرز» منتشرون بمختلف الأعمار، ففكرت وتساءلت: «لماذا لا يكون هناك يوتيوبر يقدم محتوى اسمه (عتبات البهجة) ويتحدث فيه مع الناس بسبب بعد أحفاده عنه.. ويشاركهم ذكرياته؟».

■ لأول مرة تنتج شركة «العدل جروب» مسلسلًا من 15 حلقة.. كيف جاء القرار؟

– أنا من قررت، لأننى رأيت أن الراوية لا تحتمل أن يكون العمل الفنى أكثر من 15 حلقة، وكان هذا «قرار كتابة» قبل أن يكون «قرارًا إنتاجيًا».

■ هل تختلف طريقة الكتابة إن عرف المؤلف من سيجسد شخصية البطل؟

– نعم.. بالطبع، فحينما كتبت مسلسل «محمود المصرى» مثلًا كنت على يقين بأن هذا البطل هو الفنان الراحل محمود عبدالعزيز، والشطارة هى الكتابة للبطل دون أن ننسى باقى الناس.

■ هل معرفة بطل العمل تحجم الكاتب؟

– لا.. لأن ذلك يحدث مع نجم بحجم يحيى الفخرانى، وهو قادر على تحويل أى مونولوج يبدو مملًا إلى حوار ممتع.

أتذكر أننى كنت أجلس فى اللوكيشن خلال التصوير، وجميع الشباب يأتون ويطلبون منى أن أصنع لهم مشاهد أمام يحيى الفخرانى.

■ هل تسمح بإجراء تغييرات أثناء التصوير؟

– لا، أرفض هذا بشدة، فلا يمكن لأى شخص تغيير أى كلام فى السيناريو قبل العودة لى، وإخبارى والحصول على موافقتى، وهذه قواعد أسير عليها من البداية، وهذا هو نظام الشركة وقواعد «العدل جروب».

■ كيف جرى اختيار الفنان السورى خالد شباط؟

– جرى اختياره بإجماع من شركة «العدل جروب»، وهو ممثل مهم، وحققت أعماله نجاحًا كبيرًا.

أحضرنا له مدربًا على اللهجة، وأرى أنه ممثل مبدع، ولم يشارك الفنان يحيى الفخرانى فى اختياره، والرأى الأخير للمخرج وشركة الإنتاج.

■ هل تهتم بردود أفعال الجمهور على السوشيال ميديا؟

– أرى أن السوشيال ميديا خدّاعة، فالجميع يتحدث منذ اللحظات الأولى لعرض العمل وقبل رؤية الأحداث والتطورات.

وأود أن أشير إلى أننى أشعر بأعمالى، وأكون على دراية تامة بالاتجاه الذى يسير نحوه المسلسل، وأنا من يعمل على مونتاج العمل الفنى، وأعلم جيدًا أن المسلسل عائلى كمسلسلات الماضى، أى أنه «مسلسل بيتى».

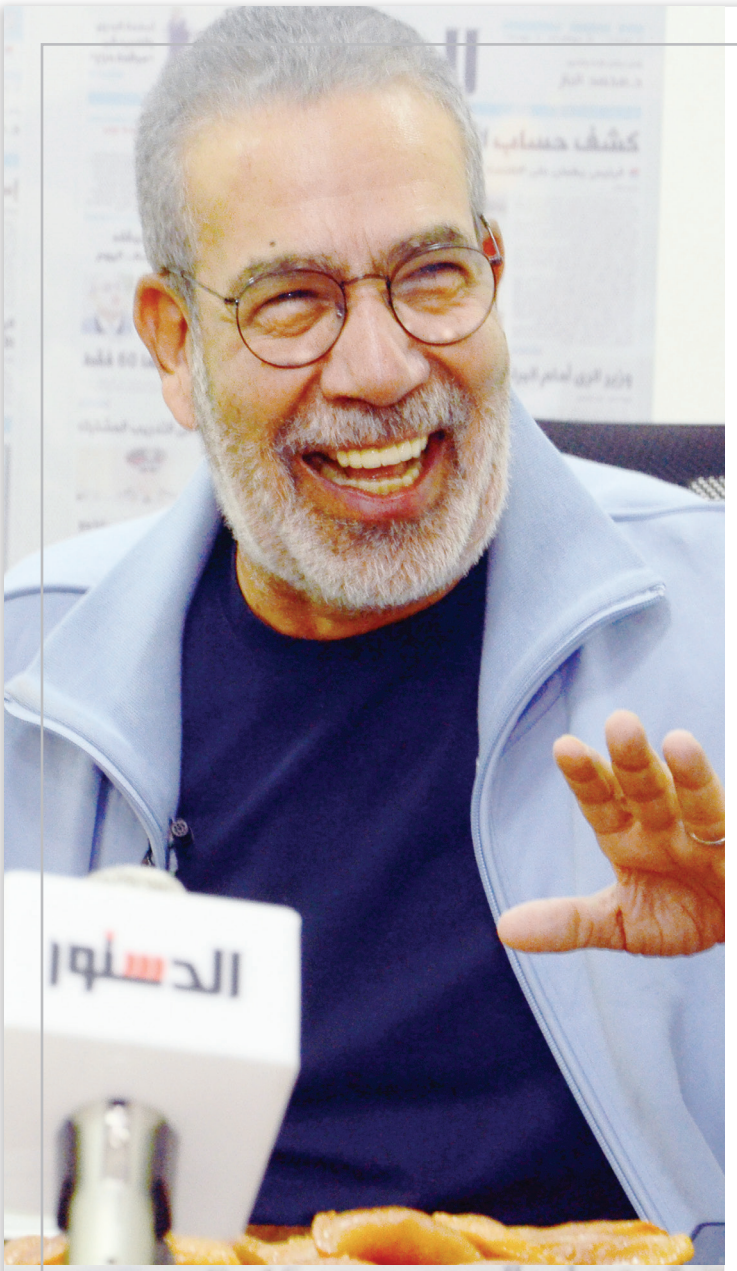

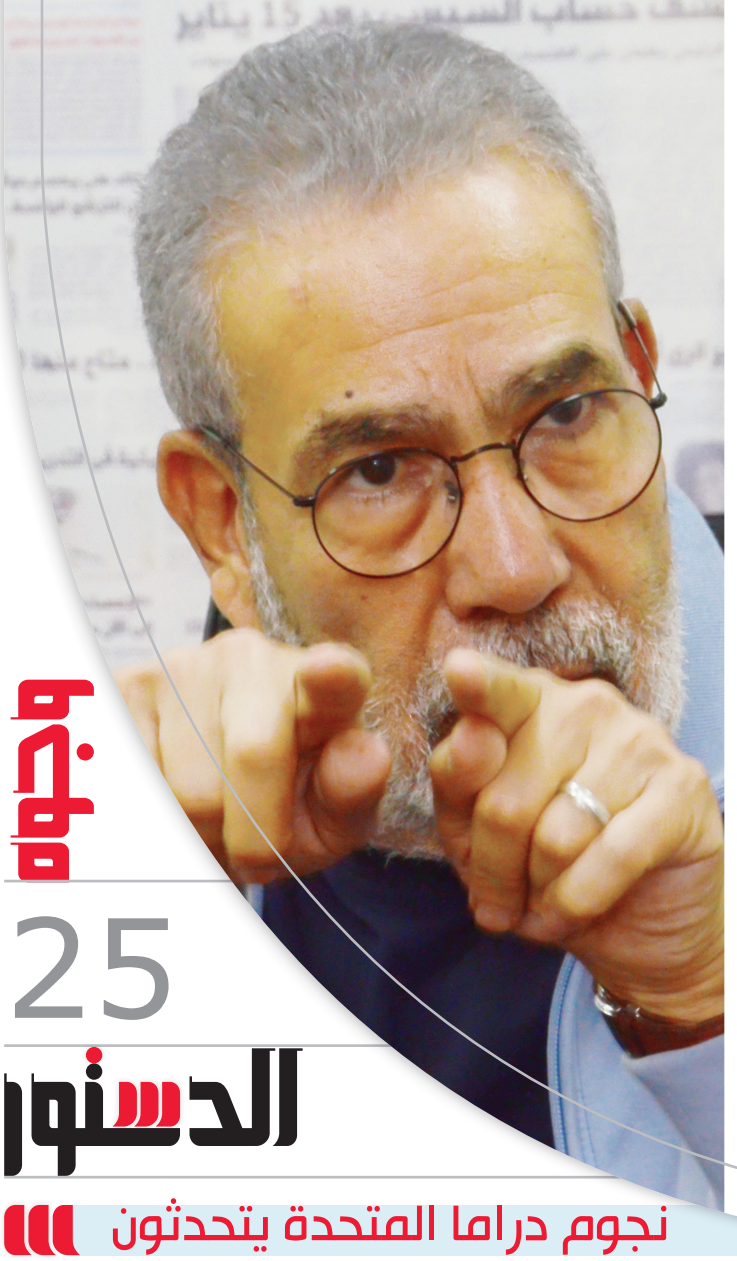

■ **كيف كانت ردود الأفعال من الدوائر القريبة منك حتى الآن؟**

– قالوا لى إن «المسلسل حلو ومبسوطين به»، ولاحظوا أننى صنعت حالة خاصة باستخدام أغنيات الست أم كلثوم فى «ليالى الخميس».. مع صفاء الطوخى.

فى كل حلقة من الخميس ستكون هناك أغنية للست أم كلثوم لها علاقة بالأحداث داخل عتبات البهجة.. المسلسل يذكرنا بالماضى الجميل.

■ **تحدثت عن الـ«Dark web» من الحلقة الثانية.. ألم تشعر بالقلق من عدم تجاوب الناس مع تلك الأمور؟**

– فى الحقيقة كما يهمنا يحيى الفخرانى يهمنا الجيل الجديد، وكل ما له علاقة بهذا الموضوع كتبته الورشة.. كنت لا أعلم شيئًا عن الـDark web، وبسبب نجل البوهى صاحب الـ17 عامًا، أحد أفراد الورشة، علمنا بالأمر.

طوال الوقت كان المخرج مجدى أبوعميرة يتساءل: «هل سيفهم الناس معنى هذا؟»، وأجبته بأن هناك جيلًا كاملًا على دراية بهذا العالم، وهذا السبب الذى يجعلك طوال الوقت تقترب من المشاهد.

■ **هل أصبحت ورش الكتابة ضرورية فى الوقت الحالى؟**

– الورش موجودة فى أمريكا وفى كل مكان، وهى تفتح مساحة نقاش، وهذه المرة الأولى التى أكتب فيها مع ورشة، ونترك العصف الذهنى يقودنا للفكرة الأهم، مع أشخاص جرى اختيارهم بعناية.

■ **أكانت تجربة الورشة مرهقة؟**

– نعم.. بالفعل التجربة أرهقتنى كثيرًا، فمن الممكن للشخص كتابة عمل بمفرده، لكن حينما يعمل فى ورشة فكل شخص له رؤية ومنظور.

الكتابة حرفة، وبسبب التمرس كان من الممكن أن أكتب حلقة فى يوم، أما فى الورشة على سبيل المثال نكتبها فى أسبوع.

لكنها تجربة مفيدة، بسبب أنهم شباب.. جعلوا هناك ثراء فى الحكاية، وظللنا 6 أشهر نكتب فى الـ15 حلقة من «عتبات البهجة».

■ **كيف جرى اختيار عناصر الورشة؟**

– أجرينا العديد من الاختبارات حتى وقع الاختيار على 3 شخصيات من أصل 9 أشخاص، مع وجود شروط من ضمنها «ممنوع العمل فى مكان آخر».

■ **«المخرج أساس العمل».. ما رأيك فى تلك المقولة؟**

– هذا غير صحيح، المنتج هو أساس العمل، حتى المخرج الأمريكى الشهير مارتن سكورسيزى يخضع للإنتاج فى النهاية.

يبدأ المشروع عند المنتج، ثم يجرى اختيار المؤلف والمخرج والفنانين.. وفيما يخص «عتبات البهجة» فالمخرج مجدى أبوعميرة «جاى فى ملعبه»، وله الفضل فى النجاح، بسبب فهمه للدراما، كما أشيد بمجهود جميع أبطال العمل وكل من خلف الكاميرا.

■ **تمتلك موهبة الشعر.. فلماذا لم تكتب أغنية تتر مسلسل «عتبات البهجة»؟**

– الموسيقى التى ألفها خالد الكمار «عظيمة»، وهناك بعض الأعمال التى تشعرك بأن الموسيقى أقرب لروح النص من التتر، كما حدث سابقًا فى «حارة اليهود».

■ **يقال إن لدى «العدل جروب» خلطة للنجاح.. هل هذا صحيح؟**

– الخلطة هى الحد الأدنى من الجودة، والحد الأدنى من المنطق، والحد الأدنى من الكمال والإتقان، إلى جانب تنفيذ وصية والدنا، وهو «عمل فيلم لا يشعر الأحفاد بكسوف أو خجل منه»، وكذلك ألا نجامل، وهذا حدث مع سامى العدل نفسه، رحمة الله عليه، حين رغب بشدة فى تجسيد شخصية «رجب»، إلا أننى رفضت.

■ **رغم ذلك تهدى الشركة كل عمل فى النهاية إلى روح سامى العدل.. لماذا؟**

– كنا نتمنى أن نهدى مسلسل «عتبات البهجة» إلى أحمد سامى العدل، لكن الوقت لم يكن كافيًا. نحن نعتبر النجم الراحل سامى العدل، رحمة الله عليه، هو الـ«godfather» أو «الأب الروحى» لنا، فهو الذى ساعدنا فى دخول المجال، و«سامى» طول عمره هو «الأب اللذيذ»، حتى توفى كنا نعتبره «الأب»، فالعلاقة بيننا هى علاقة روحية، وهو يمثل بالنسبة لنا «روح العائلة».

■ **ما المسلسلات التى ستتابعها فى رمضان 2024؟**

– سأتابع مسلسل «الحشاشين» للنجم الكبير كريم عبدالعزيز، لأننى على دراية تامة بالجهد المبذول فى الإنتاج، وكم تكلف على مدار العامين، وهو عمل جدير بأننا نشاهده، إلى جانب «أشغال شقة»، لأنه كوميدى.

■ **كيف تقيم الحالة الدرامية الرمضانية لهذا العام؟**

– هناك تنوع كبير جدًا، وهى سنة مبشرة، هناك أعمال كوميدية وتاريخية وأكشن وشعبية، وأعمال عن فلسطين، وهذا التنوع مكسب كبير جدًا للدراما.

■ **ما رأيك فى خطوات الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية فى الدراما؟**

– أرى أن الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية ضبطت السوق، بعد السيولة التى كانت تعانى منها هذه السوق، والشركة تدرك جيدًا ما تفعله، وتنجح بجدارة فى التنسيق بين الأعمال الدرامية، ولديها رؤية لضبط إيقاع أهم صناعة، وهى الفن، وهذا كان مهمًا جدًا، مع انفراجة فى الفكر والتعامل مع المنتجين الذين يعملون معك.

■ **وماذا عن توسع «المتحدة» فى الدراما وترجمة الأعمال الفنية؟**

– هذه خطوة قيمة جدًا، وتوضح قيمة الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، التى تدرك جيدًا ما تفعله، وتتصرف برؤية واسعة، أكبر من المنتج الفرد محدود الرؤية.

الدراما ليست صناعة تسلية فقط، فأنا أنقل لك ملابس وأكل وعادات، وغيرها من الأمور، وتجربة السينما المغربية ينبغى الاستفادة منها فى ذلك.

العمل بدأ بسؤال: «إحنا ليه مشتغلناش مع الفخرانى لغاية دلوقتى»؟

غيرت سن «بهجت» وخلقت له أحفادًا لتحويل الرواية إلى مسلسل وتقدم لجمهور أكبر

استعنا بورشة لكتابة المسلسل.. وقلت لهم: «عايزين كتابة بسيطة بلا تعقيدات»

حلا شيحة: إمبراطورية «ميم»

اختلاف واضح بين المسلسل والفيلم ولا أجسد دور «فاتن حمامة»

مسيرة فنية حافلة خاضتها الفنانة حلا شيحة، وقفت خلالها أمام عدد كبير من النجوم المميزين، على رأسهم الفنان نور الشريف، من خلال مسلسل «الرجل الآخر»، قبل أن تقدم مع المخرج طارق العريان فيلم «السلم والثعبان»، الذى أعقبته مشاركة مميزة فى فيلمىّ «ليه خلتنى أحبك»، و«اللمبى».

ولاقت اختيارات حلا شيحة نجاحًا كبيرًا وسط الجمهور، ووضعتها فى صفوف الكبار، من خلال خلطة خاصة تميزت بها، وتجمع فيها بين الكوميديا والرومانسية، وهو ما استمر خلال الموسم الرمضانى الحالى، من خلال مسلسل «إمبراطورية ميم».

فى الحوار التالى مع «الدستور»، تفتح حلا شيحة قلبها، وتتحدث عن المسلسل الجديد، ومدى اختلافه عن الفيلم الشهير الذى قدمته النجمة فاتن حمامة، وإذا ما كانت ستعود إلى السينما من جديد أم لا، وغيرها من التفاصيل الأخرى.

محمد مجدى

«المتحدة» و«أروما» شركتان محترمتان توفران كل الإمكانات لتقديم أفضل عمل

■ بداية.. ما الذى شجّعك على المشاركة فى الموسم الرمضانى بمسلسل «إمبراطورية ميم»؟

– المسلسل ملىء بالتفاصيل المشجعة التى تدفع أى فنان للمشاركة فيه دون أى تردد، أبرزها فريق العمل ككل، بداية من الفنان خالد النبوى، والمخرج محمد سلامة، إلى جانب قصة الروائى الكبير إحسان عبدالقدوس، التى أحببتها قديمًا بشدة، وعشقت فكرة تقديمها للجمهور فى رمضان، علاوة على شركة إنتاج محترمة، تقدم للفنان كل ما يحتاجه من إمكانات تساعده على الظهور فى أفضل شكل ممكن.

■ هناك اختلاف بين قصة المسلسل وما سبق أن قُدم فى فيلم «إمبراطورية ميم».. كيف ترين هذه الاختلافات؟

– الاختلافات بين الفيلم والمسلسل واضحة، وسيراها الجمهور خلال عرض الحلقات المقبلة، وهى مليئة بالتفاصيل الحياتية اليومية التى ترصد علاقات متشابكة وقصصًا من واقع الشباب والمراهقين والكبار، فى إطار «حدوتة حلوة» مكتوبة ومُصورة بشكل جيد للغاية.

■ هل تجسدين الشخصية التى قدمتها الفنانة الكبيرة فاتن حمامة فى الفيلم؟

– لا ألعب «دور فاتن حمامة» فى مسلسل «إمبراطورية ميم»، وعندما تتابعون المسلسل ستفهمون أكثر، ومع الأحداث سيرى الجميع الفارق بين الشخصيتين، وأتمنى أن ينال ذلك إعجاب المتابعين.

وفى المسلسل نعود إلى القصة الأصلية التى كتبها إحسان عبدالقدوس، وبطل هذه القصة رجل وليست سيدة كما فى الفيلم، وأستاذ محمد سليمان عبدالمالك جعلها أكثر عصرية، وملائمة للحاضر ومشاكله الحالية، قبل أن يحولها الأستاذ محمد سلامة على الشاشة، بما يملكه من رؤية إخراجية جديدة ومختلفة، علمًا بأنه هو من رشحنى للمسلسل، وأنا مستمتعة جدًا بالعمل معه.

■ وماذا عن التعاون مع خالد النبوى ومجموعة الشباب والأطفال فى المسلسل؟

– أنا وخالد النبوى تعاونّا من قبل فى عدة أعمال فنية، من بينها فيلم «تايه فى أمريكا»، ومسلسل «راجعلك يا إسكندرية»، والعمل معه ممتع للغاية، وهو نجم كبير وفنان موهوب له بصمته الخاصة. أما وجود الأطفال فى «اللوكيشن» فهو أجمل شىء فى العمل، وجعل المسلسل «مليان حيوية وجو أسرى جميل»، الناس ستستمتع به على الشاشة.

■ هل واجهتِ أى صعوبات أثناء التصوير؟

– المشاهد التى تحتاج لمشاعر صادقة من القلب هى الأصعب، ولكى تصورها بشكل جيد ينبغى أن تكون صافى الذهن، و«عايش معنى الكلام اللى إنت بتقوله»، كى تصل بصدق إلى الجمهور.

وأكثر شىء أسعدنى فى التصوير هو وجود المخرج محمد سلامة، لأنه سهل وبسيط، ويقدم المعلومة بحب، والعمل معه ممتع، وكذلك كل طاقم الإخراج والتصوير والعاملين خلف الكاميرا، شعرتِ بتشجيعهم وحبهم واهتمامهم بى.

■ المسلسل يُقدم بالتعاون بين شركتى «أروما» و«المتحدة للخدمات الإعلامية».. كيف ترين هذا التعاون؟

– أنا سعيدة بالعودة إلى الفن عن طريق عمل من إنتاج «المتحدة» و«أروما»، سعيدة بثقتهما فىّ واختيارهما لى، وأتمنى أن أكون على قدر هذه الثقة، وإن شاء الله أقدم أعمالًا أكثر معهما فى العام المقبل، وأشكر الشركتين على مجهودهما الكبير، وإصرارهما على تقديم المسلسل فى أفضل صورة، و«إن شاء الله ينال إعجابكم ونكون ضيوف خفاف عليكم».

■ بشكل مبدئى.. كيف ترين موسم رمضان الحالى؟ وما أكثر الأعمال التى تودين متابعتها؟

– سعيدة بأننى أشارك فى موسم رمضان ٢٠٢٤، وأرى أن هناك أعمالًا جميلة للغاية ومتنوعة، وبُذل فيها مجهود كبير، وهناك عمل أو اثنان أحب أن أشاهدهما بالفعل، لكن هذا سيكون بعد رمضان، لأننى مشغولة بالتصوير إلى آخر رمضان، وأتمنى النجاح لكل زملائى فى أعمالهم، وأهنئهم على مجهودهم الكبير المبذول.

السينما عشقى الأول وانتظرونى فى فيلم جديد خلال الموسم المقبل

■ نعلم جيدًا مدى ارتباطك بأبنائك.. أيوجد أى وجه تشابه بين المسلسل وما تعيشينه معهم فى الواقع؟

– التفاصيل متشابهة بالفعل، وكل أسرة لديها أطفال تواجه نفس التحديات والصعوبات، وتتعامل مع شخصيات أبنائها المتباينة، والتى تشكل تحديًا للأم والأب على حد سواء. وكأم أنا فخورة جدًا بأولادى الحمد لله، وأجمل شىء فى علاقتى معهم أننا أصدقاء، أشعر بأننى صديقتهم وأختهم، قبل أن أكون أمهم، وهناك متعة خاصة اكتشفتها «لما بناتى كبروا» إلى حد ما، وهى أننى أحب أن آخذ رأيهن، وأستمتع جدًا بصداقتهن، وهذا أجمل شىء أعطاه لى الله، عز وجل، وأنعم علىّ به.

■ هل تشاركين أفكارك والأدوار التى تعرض عليك مع أسرتك؟

– لو عُرض علىّ عمل وأحببته أستشير أخواتى، خاصة «هنا»، لأنها دارسة وشاطرة قوى فى حتة السيناريو، وتفهم أبعاده جيدًا و«إذا كان الورق حلو ولّا لأ، ينفع يتعمل ولّا لأ»، لذا أحب أن أستشيرها فى ذلك.

أحب أيضًا أن أسأل أمى وأبى، أحب رأيهما جدًا وأحترمه، و«بحب أتبارك بيهم»، وعلاقتى بوالدى علاقة أبوة وصداقة، ودائمًا ما يشركنى ويشرك شقيقاتى فى لوحاته الجديدة، ويستشيرنى فى الألوان التى يستخدمها، وآخذ رأيه فى كل كبيرة وصغيرة.

■ هل نرى حلا شيحة فى عمل سينمائى قريبًا؟

– السينما عشقى الأول، ودائمًا ما أرى نفسى فيها، وإن شاء الله ترونى فيها خلال الموسم المقبل، وأرى أن هذا هو الوقت المناسب للعودة إلى الشاشة الكبيرة، فى ظل التنوع الكبير الموجود حاليًا، وفتح العديد من الأسواق الجديدة، بما يوفر فرصة جيدة لأعمال جديدة ومختلفة.

ولدىّ تطلع كبير لتقديم شخصيات عديدة، وقصص فنية متنوعة بها الكثير من التفاصيل المميزة، وأنا أصبحت أفكر بشكل مختلف ومنظم، وأسعى إلى تقديم أعمال لم أقدّمها من قبل، والأهم من ذلك أن تكون قريبة من الناس، وأشعر بأن الأعمال القادمة من الواقع هى التى تجد المردود الجيد من الجمهور، وللعلم هذه الموضوعات هى التى أحبها، وسأعمل على تقديمها خلال الفترة المقبلة.

■ ما رسالتك للدكتور أشرف زكى بعد استقباله إياك فى نقابة المهن التمثيلية؟

– أحب الدكتور أشرف زكى جدًا، وهو أخ وصديق، وأعرف حجم المسؤلية الكبيرة على عاتقه، ومقدار حبه للمهنة طوال عمره، وهو راجل مهنى من الدرجة الأولى، وأشكره على تفهم موقفى، واستقبالى بقمة الحب والفهم.

شعرت عندما زرت نقابة المهن التمثيلية بالترحيب الحار والاستقبال الدافئ جدًا، كان استقبالًا من القلب، وشعرت كيف أن النقابة جزء مهم جدًا فى حياة الفنان، وأنها هى ما يدافع عنه، ومسئولة عن حقوقه، ونفس الشىء ينبغى على الفنان أن يبقى مهتمًا بها ويدعمها، ويهتم بكل زملائه.

■ أخيرًا.. ما رسالتك لجمهورك؟

– أقول لجمهورى: أتمنى أن يعجبكم مسلسل «إمبراطورية ميم»، وحشتونى جدًا، وأتمنى أن أكون عند حسن ظنكم.

نجوم «الكبير أوى 8»: موسم «استثنائى».. والمسلسل خارج المنافسة

يواصل صناع مسلسل «الكبير أوى» حصد النجاح تلو الآخر، وتوسيع القاعدة الجماهيرية للعمل، من خلال الجزء الثامن المقدم خلال موسم شهر رمضان الحالى، الذى يتضمن جرعة مكثفة من الكوميديا المبتكرة، يقدمها عدد كبير من نجوم الضحك. وتصدر «الكبير أوى ٨» قائمة اهتمامات الجمهور على مختلف منصات التواصل الاجتماعى، وعلى رأسها «فيسبوك» و«إكس»، وحصد العديد من الإشادات، منذ عرض حلقته الأولى فى أول رمضان. «الدستور» التقت أبطال العمل، للحديث عن كواليس التصوير، والخطوط العريضة للشخصيات الرئيسية، فى الجزء الثامن الذى يعرض حصريًا على قناة «أون».

دعاء عبدالمقصود

حاتم صلاح:

شخصية «نفادى» تطورت.. وجرعات «أكشن» تخدم الدراما

عبر الفنان حاتم صلاح عن حماسه الشديد للجزء الثامن من مسلسل «الكبير أوى»، مؤكدًا أن شخصية «نفادى» التى يجسدها تشهد تطورًا كبيرًا فى هذا الجزء، بعد أن أصبح هناك انسجام كبير بينها وبين «الكبير أوى»، وحصلت على مساحة أكبر، لزيادة الجرعة الكوميدية، وكل هذا نتاج الكواليس الرائعة للعمل، التى انعكست على الشكل النهائى للمسلسل. وقال «صلاح»: «هناك مجهود مضاعف من كل العاملين فى العمل، من أصغر عامل إلى أكبر نجم، لتقديم موسم استثنائى، والكل هدفه الأول هو إسعاد الجمهور»، لافتًا إلى أنه «توجد مشاهد أكشن خفيفة للمرة الأولى، تخدم المواقف الكوميدية التى نقدمها خلال العمل، وأتمنى أن تنال إعجاب الجمهور».

وأضاف: «أحب تقديم أى دور يؤثر فى الناس، أو يمنح الجمهور إحساس السعادة الذى يجعله سعيدًا بكل مشهد»، معتبرًا أن مسلسل «الكبير» حالة استثنائية، وله رصيد كبير مع الناس، وسط مطالبات بتقديم المزيد والمزيد من المواسم.

وعن تطورات شخصية «نفادى» فى الجزء الثامن، قال: «الشخصية لن تختلف كثيرًا على مستوى الشكل أو السمات الأساسية، والتطوير سيكون على مستوى تصاعد الأحداث، وأنا على يقين من أن فريق العمل اجتهد لتقديم أفضل شىء للجمهور».

وواصل: «(الكبير أوى) هو كل حاجة بالنسبة لى، وبالنسبة لكل واحد يعمل فيه، وجميعنا نعتبره البيت الكبير الذى يجمعنا، وفخر لى أن أعمل مع أساتذة الكوميديا الكبار، مثل أحمد مكى وأحمد الجندى».

وأكمل: «الحلقات المقبلة ستحمل العديد من المفاجآت، فى علاقتى مع الكبير وطبازة وحزلقوم»، مشيرًا إلى أن «الشركة المنتجة قدمت لمسلسل الكبير كل الدعم المعنوى والمادى».

وعن إشراف المخرج أحمد الجندى على كتابة هذا الجزء، قال إن «الجندى» من أهم مخرجى الكوميديا الموجودين على الساحة حاليًا، وهو سر من أسرار نجاح مسلسل «الكبير أوى»، مع النجم أحمد مكى.

واختتم بالحديث عن المنافسة فى الموسم الرمضانى، قائلًا إن مسلسل «الكبير أوى» خارج المنافسة، وله أرضية وجمهور كبير فى مصر وخارجها، مشددًا على أن فريق العمل بذل كل طاقته ومجهوده فى هذا الموسم ليخرج بشكل أقوى، خاصة أن «الكبير أوى» يقدم الكوميديا بشكل مختلف عن أى مسلسل كوميدى موجود خلال السباق الرمضانى.

مصطفى غريب:

متحمس للمشاركة فى المسلسل حتى «الجزء 100»

قال الفنان مصطفى غريب، صاحب شخصية «العترة»، إن الجزء الثامن يتضمن أحداثًا متنوعة وشديدة الإثارة، ستنال إعجاب الجمهور الذى ينتظر كل جديد من أبطال العمل، الذى تعلق به على مدار سنوات.

وأضاف «غريب»: «هناك مفاجآت كثيرة أعدها فريق العمل، ومواقف كوميدية بطريقة مبتكرة»، مؤكدًا أن «تغيير فريق الكتابة لم يؤثر على جاذبية العمل، لكنه أضاف إليه بشكل أفضل، على مستوى تصميم المواقف الكوميدية وتطور الأحداث».

وأوضح أن الجزء الثامن أشرف على كتابته المخرج أحمد الجندى، بدلًا من مصطفى صقر، معتبرًا أن «الجندى» لديه حس كوميدى عالٍ جدًا، ورؤية مختلفة حتى فى طريقة كتابة العمل، الذى يحمل رسائل اجتماعية وتربوية كثيرة ضمن المواقف الكوميدية.

وشدد على أن فريق عمل المسلسل تحلى بروح الحب والتعاون، لإخراج هذا الجزء فى أحسن صورة، خاصة أن «الكبير أوى» أصبح إحدى أيقونات شهر رمضان، وينتظره الجمهور من العام للعام.

وعن إمكانية استمراره فى أجزاء «الكبير أوى» خلال السنوات المقبلة، قال مصطفى غريب: «أتمنى بكل تأكيد المشاركة فى المسلسل، إذا استقر صناعه على تقديم أجزاء جديدة منه، فقد كان وش الخير علىّ وعلى نجوم آخرين».

وأضاف: «أتمنى أن تظل سلسلة (الكبير أوى) كل رمضان، فقد أصبح من علامات الشهر الكريم، وأنا أعتبر أسرة (الكبير أوى) أسرتى وبيتنا الكبير، أنا وباقى زملائى، ممن حصدوا النجاح من خلاله، وأنا على استعداد أن أكمل فى مسلسل الكبير حتى الجزء 100».

وكشف عن أنه يرتجل فى بعض الأحيان، هو وباقى نجوم المسلسل، فى بعض «الإيفيهات»، لكن بما يخدم السياق الدرامى، وهى أشياء لا يتم الاتفاق عليها، لكن المخرج أحمد الجندى والنجم أحمد مكى يسمحان بهذه المساحة من الاجتهاد، لتقديم أفضل شىء.

وأضاف: «نصور المَشاهد بكل حب، وإذا وافق المخرج على إيفيه معين ارتجالى يتم اعتماده ضمن الأحداث، خاصة أن فريق العمل يعمل فى تناغم كبير».

وأعرب عن سعادته الكبيرة بردود الأفعال التى تلقاها عن أدائه، منذ عرض الحلقة الأولى من المسلسل، فضلًا عن مراقبته الآراء والتفاعل على مواقع التواصل الاجتماعى، لأنه يعتبر رأى الجمهور المقياس الحقيقى للنجاح.

واعتبر أن مشاركته فى 3 أجزاء من «الكبير أوى» شرف وفخر، مشيرًا إلى أنه عمل على كل جزء بطريقة مختلفة، وحين عرف أنه سيلعب دور «العترة» فى الجزء السادس، وجه تركيزه إلى مراقبة سلوكيات الأطفال وردود أفعالهم، فى فترة التحضير، ليرى كيف يتصرفون فى لحظات الفرح والغضب، وهذا أمر أفاده جدًا فى تقديم الشخصية بطريقة مقنعة، ثم طور كثيرًا فى أداء الشخصية، خلال الجزأين السابع والثامن، مضيفًا: «الفنان حينما يقدم الدور الذى يحبه لا يشعر بالتعب أو الإجهاد فى فترة التحضير».

وعن نجاح المسلسل منذ الحلقة الأولى، قال: «جميعنا كنا نتمنى أن نرى النجاح، والحمد لله بعد عرض الحلقات الأولى وجدنا أن النجاح فاق التوقعات، وكل صناع المسلسل لديهم شعور بالفرح، بسبب ردود أفعال الجمهور».

رحمة أحمد:

ارتبطت بـ«مربوحة».. وأتمنى تقديم أجزاء أخرى جديدة

أعربت الفنانة رحمة أحمد عن سعادتها الكبيرة بردود الأفعال حول الجزء الثامن من مسلسل «الكبير أوى»، معتبرة أن كل جزء تشارك فيه تحد جديد وصعب أيضًا، خاصة أن «مربوحة» أصبحت فردًا أساسيًا فى المسلسل.

وقالت «رحمة»: «الحقيقة تسلل إلىّ القلق، لكن ردود الأفعال على شخصية (مربوحة) كانت جيدة، وهو ما يدفعنى أن أخرج كل طاقتى فى الشخصية، والحمد لله ربنا كرمنا فى الحلقات الأولى».

وكشفت عن تقديمها شخصية «مربوحة» دون أى تغيير، لكن التغيير يكون فى المواقف، وطريقة التعامل معها فى سياق الأحداث، مشيرة إلى أن المسلسل استغرق تحضيرات كثيرة واجتماعات أكثر، لطرح الأفكار ومناقشتها، والوصول لأفضل صورة يمكن تقديمها للمشاهد. وأضافت: «الناس منتظرة أكثر وأكثر من (الكبير أوى)، وبسبب ذلك نحن حريصون أن نكون عند حسن ظن الجمهور، فالمسلسل أصبح من الظواهر الرمضانية الثابتة، لذا فإن الموسم الثامن شكّلَ لصناعه مغامرة حقيقية، لأن الجمهور يزيد من سقف توقعاته للموسم الجديد من أى مسلسل».

وواصلت: «المخرج أحمد الجندى، والمشرف العام على الكتابة هذا الموسم، وأسرة العمل ككل، بذلت أقصى جهدها لتقديم موسم قوى ملىء بالمواقف الكوميدية»، مشيرة إلى أنها استفادت كثيرًا من مشاركتها فى الأجزاء الثلاثة السابقة من مسلسل «الكبير أوى»، والعمل مع النجم أحمد مكى، والمخرج أحمد الجندى.

وأكدت أن الحلقات المقبلة تحمل العديد من المفاجآت لكل أبطال العمل، مضيفة: «ستكون لى مواقف كوميدية كثيرة مع أكثر من شخصية فى المسلسل». وتابعت: «أشعر بالاستمتاع بالعمل مع أسرة المسلسل، وأنتظر ردود الأفعال على الحلقات المقبلة، التى تتضمن (اسكتشات) تفجر قنابل من الضحك»، معربة عن أملها فى تقديم أجزاء جديدة أخرى. وشددت على أنها لا تعتبر المشاركة فى الموسم الرمضانى منافسة بالمعنى المعروف، مختتمة بقولها: «كل فريق عمل المسلسل اجتهد، وأتمنى للجميع النجاح، والجمهور هو الحكم الأول والأخير».

عبدالرحمن ظاظا:

مشاهدى تضاعفت وأظهر كثيرًا مع «حزلقوم»

رأى الفنان عبدالرحمن ظاظا أن شخصية «طبازة» هى بدايته الحقيقية فى عالم الفن، قائلًا: «عرفنى الجمهور بسببها على مدار 3 سنوات، كما أن تجسيدها أكسبنى خبرة كبيرة».

وأعرب «ظاظا» عن سعادته بردود الأفعال التى وصلته حتى الآن، مضيفًا: «أحمل محبة كبيرة فى قلبى للجزء الثامن من مسلسل (الكبير أوى)، وجميع الشخصيات تضاعفت مساحتها، وأصبح المجهود مضاعفًا».

وواصل: «نشعر بسعادة غامرة أثناء التصوير، ونعمل كعائلة واحدة، ونتشارك المحبة، وأعتقد أن الجمهور يلاحظ تناغم الشخصيات».

وعن شخصية «طبازة» تحديدًا، قال عبدالرحمن ظاظا إن المخرج أحمد الجندى، والفنان أحمد مكى، قررا استثمارها وتوظيفها بشكل أكبر فى الجزء الجديد، وهذا ما سبب له سعادة كبيرة، مضيفًا: «بينى وبين حزلقوم مشاهد كثيرة». وتابع: «الحمد لله أجد صدى كبيرًا لدى الجمهور حول شخصية (طبازة)، وكل عام هناك تفاصيل مختلفة، ويسعدنى كثيرًا أن أمشى فى الشارع والجمهور والأطفال ينادونى (طبازة)، أو يقلدون طريقة كلام الشخصية»، معتبرًا أن تقديم أى شخصية فى أجزاء مختلفة يعتبر تحديًا لصناع العمل، لأنه لا بد من الاستمرار على نفس نهج النجاح أو التطوير للأفضل. وكشف عن أن فرحته كانت كبيرة، حينما رأى «كوميكس» على مواقع التواصل الاجتماعى عن العمل، واصفًا «الكبير أوى» بأنه من أهم الأعمال الرمضانية والكوميدية التى ينتظرها الجمهور بنفس شغف الأجزاء السابقة.

وتابع: «الجزء الثامن موسم مختلف ومليء بالتفاصيل والكوميديا التى نتمنى أن تنال إعجاب المشاهدين، فقد اعتادوا على مستوى معين للحلقات، وعملنا بجهد مضاعف للحفاظ على هذا المستوى».

وقال «ظاظا»: «أعشق الكوميديا، والحمد لله أن بداية نجاحى جاءت مع نجم بحجم أحمد مكى، والمخرج أحمد الجندى»، مؤكدًا أن كل فريق العمل اجتهد خلال هذا الموسم لتقديم أفضل الأفكار الكوميدية، لذا فإن المسلسل مليء بالتفاصيل والمواقف الكوميدية لكل شخصية.

واختتم بالحديث عن علاقته بزملائه فى العمل، قائلًا: «كلنا أصدقاء وتجمعنا المحبة، وأشعر بأننى فى وسط أسرتى، وأذهب إلى (اللوكيشن) بكل شغف وحب، مثل أول مرة قمت مثلت فيها بالعمل، والكواليس جيدة، وكل العاملين فى المسلسل كانوا سعداء أثناء التصوير، على الرغم من الجهد الكبير الذى بذله الجميع»

وجوه

الدستور

رئيس مجلس الإدارة والتحرير
محمد الباز

ملحق فنى يصدر عن مؤسسة الدستور

1

مارس 2024 رمضان 1445

دراما المتحدة

معرفة لا ومتعة